

سفينة «مادلين» المتجهة إلى غزة  
تنقذ مهاجرين سودانيين في البحر



استشهاد هنرين بالكهرباء  
إثر انفجار مفتاح كهربائي



العاشر: أصوات المدافعين  
تطغى على تكبيرات العيد



إشارات GPS .. حين تنقلك  
الخرائط من جدة إلى السودان



## أول أيام التشريق

# الحجاج يواصلون رمي الجمرات الثلاث

الجمعة الكبيرة (جمعة العقبة)،

وذلك بعد وقوفها على صعيد

عرفات واداء الركن الاعظم

من اركان الحج - قبل ان يبيت

الحجاج في مذلولة.

بما شهدت حركة ضيوف

الثلاثة بتدفقات بالجملة

الصغرى، ثم الوسطى، ثم جمرة

العشاق، وتشهد منشأة الجمرات

العقبة، وتشهد منشأة الجمرات

العده لذلك.

تعقيم المسجد الحرام

يشار إلى أن الهيئة العامة

للعناية بالحرمين كانت عملت

على تعقيم وتطهير المسجد

الحرام وصحن المطاف

والآروقة والساحات بأخذ

الإليات والمعدات المخصصة

لذلك قبل قيود الحجيج وبعد

مفادرتهم بيت الله العتيق.

كما هيأت المسارات

المخصصة لدخول ضيوف

الرحمن بخطوات إجراءات

والآيات منهجة لإدارة الحشود،

ووضعت مسبقاً لضمان سلامتهم

وراحتهم بالتنسيق والتواصل

الفعال الدائم مع جميع

الجهات المعنية في المسجد

الحرام.

كذلك عملت الهيئة على

تهيئة منظومة تكيف متكاملة

لتوفير هواء نقي بارد في جميع

أرجاء المسجد الحرام وتبريد

الهواءخارجي في الساحات

والطرق المؤدية إليه. (راجع

من مشرع مذلولة إلى هنري لرمي

(٢)



8 كهرباء الحصاهيضا ..  
المعاناة بشكل وطعم مختلفين



عيد السودان .. طعم  
الأضاحي مستحيل في الحرب



المطالقات على «تيك توك»: بين التعبير

والابتزاز... هل نعيid إنتاج الوجع؟

17

١٢ دولة منها ليبية والسودان اليمن  
ترمب يحضر دخول مواطني



«بائعات الشاي» دفعتهن الحاجة  
إلى العمل لإعالة أسرهن 18



أ. د. فكري كباشي الأمين يكتب:

استلهام تجربة دولة سنغافورة

في النهضة والتطور ..

12



عودة مظاهر الاحتفالات بعيد  
الأضحى لشوارع وساحات الخرطوم 4



روائي سوداني: عدت إلى بيتي

موجدة جثة متحللة ومكتبي رعايا

23



رئيس الوزراء كامل إدريس يتفقد مراكز النازحين ببورتسودان ويؤكد التزام الدولة بعودتهم الآمنة

# البرهان: سنطهر البلاد من كل معتد



بورتسودان - «فويس»

● تواصلت حرب «الطائرات من دون طيار (درون)» بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في إقليمي كردفان ودارفور، وقال الجيش إن مسييرات استرategicية تابعة لـ«الدعم السريع» استهدفت موقع عدة في مدينة الأبيض؛ عاصمة ولاية شمال كردفان، ووقع على الأقل ٥ قتلى مدنيين، فيما أكد شهود عيان أن هجمات المسييرات التابعة لـ«الدعم السريع» تواصلت منذ وقت مبكر صباحية عيد الأضحى، فيما سمعت أصوات انفجارات من جهات عدة بمنطقة.

وفي العاصمة المؤقتة بورتسودان، أدى كل من رئيس مجلس

السيادة عبد الفتاح البرهان، ونائبه مالك عقار، ورئيس الوزراء كامل

إدريس، صلاة العيد في عدد من مساجد المدينة، وقال البرهان في كلمة

تهنئة إن قواته ستطهر البلاد كل معتد، مؤكداً أن «صناعة التاريخ

بدأت عندك (بعدد المواطنين) فانت صناع المجد وأهله، واللحية لن

قدم روحه فداء لهذا الوطن».

من جانبه، أعلن نائب رئيس مجلس السيادة، مالك عقار، في الكلمة

المناسبة، عن بدء جهود لتوسيع «مناطق الأمن والاستقرار في البلاد»

وقال بهذا الخصوص إن «المرحلة الصعبة التي نمر بها تتطلب

منا توحيد الصف والكلمة لمقاومة الاستعمار والاستبداد، والجوع

والآباء والإفقار» داعياً إلى الاستمرار في تنفيذ «اتفاقية جوبا لسلام

السودان» بجمع سلطاتها و«الإجابة عن أسلحة الهوية»، ومحاربة بؤر

الفساد، وطلب من القوات المسلحة والقوات المساعدة لها الاستمرار

في النشاط والإنجاح، والانضباط العسكري حتى تحرير كل السودان»

كما وجه عقار رسالة إلى المجتمع الدولي طالب فيها «بتعزيز

التعاون الاقتصادي والدولي لحل الأزمات السودانية، إزاء التحديات

السياسية الإنسانية والآمنة المقدمة، التي تنتابك مع المطامع

الخارجية، وبالنظر إلى القضية السودانية بمنطق موضوعية».

من جهةه، أكد رئيس مجلس الوزراء النازحين، بقضايا النازحين، كامل

إدريس، اهتمام حكومته، المزمع تشكيلها، بقضايا النازحين، وإن

القوات المسلحة والقوات المساعدة تعامل على «تحريز وتأمين كامل

الأراضي السودانية»، بما يسهل عودة المواطنين إلى بيوتهم.

حيث قام صباح أمس، بجولة تفقدية إلى مراكز إيواء النازحين

بمدينة بورتسودان، برفقة والي ولاية البحر الأحمر، الفريق الركن

مصطفى محمد نور.

وخلال الزيارة، قدم د. إدريس التهاني للنازحين بمناسبة عيد

الأضحى المبارك، واستمع إلى أوضاعهم المعيشية، ومؤكداً تمرين

من الدعم والاهتمام بقضاياهم، ومؤكداً أن الحكومة تعامل على

تهيئة الظروف لعودتهم الآمنة إلى مناطقهم الأصلية.

وأشار إلى أن برنامج الحكومة لانتدابه يضم قضايا النازحين

والاستقرار المجتمعي ضمن الأولويات الوطنية العاجلة، مؤكداً

استمرار الجهود على الصعيد الميداني والإغاثي بالتنسيق مع

الجهات ذات الصلة.

من جانبه، عبر النازحون في مراكز الإيواء عن سعادتهم بهذه

الزيارة التي وصفوها بأنها تعكس اهتمام الدولة بمواطنيها،

معربين عن أملهم في أن تظل جهود الحكومة بالنجاح في تحقيق

السلام والاستقرار، وتحسين الوضع الاقتصادي، وحفظ سلامة

البلاد.

وتاتي هذه الزيارة في وقت تواصل فيه مليشيا الدعم السريع

ارتفاعاتها بحق المدنيين، خاصة في ولايات دارفور

وكردفان، ما أدى إلى نزوح الآف الأسر نحو المدن الآمنة وعلى

رأسها بورتسودان.

ميدانياً، شنت «قوات الدعم السريع» هجمات بالمدفعية والمسيرات

على مدينة الأبيض، خاصة ولاية شمال كردفان، في وقت يمر من

صيفية الجمعة أول أيام عيد الأضحى المبارك، واستمرت ساعات عدة،

استهدفت كلها ملء قدم المارب، ونطعنة لتجمع القوات

الموالية للجيش، وقال شهود إنهم سمعوا أصوات انفجارات في أحياء

عدة من المدينة.

ونقلت «وكالة الأنباء الرسمية (سونا)» أن «قوات الدعم السريع»

استهدفت «استاد الأبيض» بظاهرتين مسييرتين، فيما قال الجيش إن

٥ مدنيين على الأقل قتلوا، وجرح آخرون، في العملية التي استهدفت

سوق المدينة والمنطقة الصناعية، ومشتقات مدينة أخرى.

وادان بيان من الناطق الرسمي باسم سفارة «السلو

الإجمامي» ضد المواطنين والاعياد المدنية بالمبين، وقال إنه «يحدث

تحت سمع وبصر العالم والمنظمات الدولية والإقليمية دون مساعدة

أو محاسبة».

ومنذ استعادتها مدن «الخوبي والدبيبات» وعدهن الليلات،

واقترابها من مدينة الأبيض، دايت «قوات الدعم السريع» على شن

هجمات بالمسيرات والمدفعية والقاذفه العسكرية التابع له، ومستشفى

«الخمار»، وفندق «زنوبية» المملوك للسلطة القضائية، إضافة

إلى مدينة العيادة والملعب الأولمبي.

وكان قائد «قوات الدعم السريع» محمد حمدان دقلو، الشهير

بـ«حبيبي»، قد تزور في خطاب يوم ٣ يونيو (حزيران) الحالي، بشن

هجوم واسع على مدينة الأبيض التي تهاصرها قواته من الشرق

والشمال والغرب، وذلك بعد استعادة مطاطق استرategicية قربة من

المدينة.

وإلى جانب هجمات المسييرات، يعاني سكان مدينة الأبيض من

انتهاكات واسعة، تهم بها «القوات المشتركة لحركات المقاومة»

المالية للجيش، وقال أكثر من شاهد إن القوات المحتشدة في المدينة

تنفذ عمليات نهب وسلب واسعة ضد المواطنين.

وفي حين تناقل شططاء وسائل التواصل مقطع فيديو

لعملية نهب إحدى صيدليات المدينة، قال شهود إن سكان المدينة لا

يستطيعون الخروج من منازلهم بعد مغبة الشمس، خوفاً من نهب

هوانفهم الجوال، أو تعرضهم للابتزاز، أو حتى إطلاق الرصاص

عليهم وقتلهم.



# عودة مظاهر الاحتفالات بعيد الأضحى لشوارع وساحات الخرطوم



## جزيرة توتي تؤدي صلاة العيد بعد عامين من انتهاكات المليشيا الإرهابية

○ توتي - (سودان)



- أدى مواطنو جزيرة توتي بالخرطوم صلاة العيد بعد عامين من الانتهاكات والاحتلال مليشيا الدبابة، وأكد إمام المسجد العتيق مولانا مرتضى محمد برకات خلال خطبة العيد أن تحرير الجزيرة تم بمجاهدات القوات المسلحة والقوات المساندة ما مكن من أداء صلاة العيد.
- وأشار إلى أن المليشيا المتمردة استباحت الجزيرة ونعت رفع الأذان واقطة الصلوات، مشيرًا إلى إرهاب وقتل المواطنين الأبرار، بدم بارد، في عيد الأضحى العام الماضي.
- وأكمل مدير التنظيم لمحلية الخرطوم عبد المنعم البشير، ممثل والي الخرطوم، اهتمام حكومة الولاية باستعادة الخدمات، مشيرًا إلى جهود المحليية لدرء آثار الحرب وعودة الخدمات، وتنمية القرى.
- وكشف عن تشغيل ٢٦ مركزاً صحيحاً، و٢٢ مركزاً للشرطة، فضلاً عن بدء عمليات واسعة لنظافة الطرق، إضافة إلى استعادة الخدمة بمحطات مياه سوبيا وتوتي والعمل على تشغيل محطة المقرن بعد عطلة العيد، فضلاً عن تشغيل ٢٨ بئراً.
- وفي مجال التعليم قال البشير بأن المحلية استضافت ٩ مراكز انتقدت فيها امتحانات شهادتي الابتدائية والمتوسطة وماري الإعداد لانتقاد امتحانات الشهادة السودانية، لافتًا إلى الضمر الكبير الذي لحق بقطاع الكهرباء بفعل تعديات المليشيا والتي قامت بتدمر ٩ محطات تغوية من جملة ١٠ محطات.
- فيما قال العبدلي طارق الهادي إن دحر التمرد من ولاية الخرطوم هو بداية لقطع دابر المليشيا من كل أراضي البلاد.

# في العيد الثالث للحرب.. السودان

# طعم الأضاحي

---

# مستحيل في الحرب



## الأضاحية تحولت إلى رفاهية والأسواق تعاني من الركود

يin ٤٥٠ و ٦٥٠ ألف جنيه، وجعل غلاء الأسعار وفقدان الناس مصادر الدخول، والأعداد الكبيرة من النازحين، الإقبال على الشراء في أضعف حالاته، لا سيما في دارفور وكردفان؛ من المواطنين تحولوا «ضحايا بلا أضحية» وفق تعبير أحد السكان.

فقبل الحرب في عام ٢٠٢٣، تراوحت أسعار خراف الأضحية بين ٤٠ و ١٥٠ ألف جنيه سوداني، وهو مبلغ كبير مقارنة بمعدلات الدخول وقتها، وأرجح تجار الماشي ارتفاع الأسعار إلى تأثيرات الحرب وجفاف المراعي في ولاية الجزيرة، وارتفاع تكاليف النقل، خضلاً عن الرسوم التي تفرضها السلطات، وأخيراً توقف وصول الأغذية من مناطق الإنتاج الكبيرة في إقليمي كردفان ودارفور.

وتشهد أسواق المواشي في ولايات البحر الأحمر والقضارف وكمسلا ونهر النيل لأبيض والنيل الأزرق وسوق تمبول شرق ولاية الجزيرة حركة نشطة مع اقتراب عيد الأضحى، إذ بلغت أسعار الخراف الكبيرة ٧٠٠ ألف جنيه سوداني (ما يعادل ٢٥٠ دولاراً)، المتوسطة تراوح أسعارها بين ٤٠٠ و ٥٠٠ ألف جنيه سوداني (ما يعادل ١٧٨ و ١٤٢ دولاراً)، الصغيرة ٣٠٠ ألف (ما يعادل ١٠٧ دولارات). وأرجع تجار المواشي ارتفاع الأسعار إلى حدبات معقدة أبرزها توقف حركة الوارد من مناطق الإنتاج في كردفان ودارفور بسبب طريق غير الآمنة نتيجة لاشتداد المعارك بين طرفي الحرب، وبالتالي انحصر الإنتاج داخل الولايات الآمنة.

بادرات شراء ذبيحة الأضحية وتوزيعها على القراء في ظل ظروف الصراع المسلح. ليس الغلاء وحده الذي يجعل عبد السودانيين ليس سعيداً هذا العام، بل المخاوف الأمنية هي الأخرى تشكل هاجساً للأسر والمجتمعات. ففي مناطق سيطرة الجيش، العاصمة الخرطوم على وجه الخصوص، أمرت السلطات المواطنين بالصلوة وتأدية شعيرة داخل المساجد، ودعتهم إلى التخلص عن تقليد الصلاة في الساحات والميادين العامة، وهو تقليد قد يدرج السودانيون عليه، لكن ظروف الحرب فرضت ممارسات جديدة وأكّد الباحث والمحلل الاقتصادي دهليثم فتحي أن الاوضاع الاقتصادية والمعيشية سبعة للغاية ولن يتمكن نحو أكثر من ٨٠٪ من المواطنين من شراء الأضحية بسبب نفاد واردهم، وما لديهم من مدخلات يصرفوونها على الأشياء الأساسية والضرورية من أجل علاج. وقال تاجر الماشي محمد حسين إن الخرطوم كانت في السابق سوقاً كبيراً ولكن عالم الثالث على التوالي اختفى تجارة الماشية الذين كان عبد الأضحية بالنسبة لهم ووسماً يبيعون فيه الماشية التي يجلبونها من الولايات للخرطوم للحصول على أرباحالية.

وأدت الحرب المستعرة إلى انهيار قطاع التروبة الحيوانية بنسبة ٩٥% في المئة، بسبب وقف حركة البيع والصادر وعمليات السلب والنهب الواسعة التي تعرضت لها الماشي وأوسطت قوات "الدعم السريع" إلى جانب قتل أعداد كبيرة من المالك والرعاة أثناء فاعلهم عن مواشيهم خلال رحلة تجوالهم بحثاً عن المراعي، فضلاً عن نهب سلال الأبقار والخراف والماعز ونحوه الماشي وفقدان حمارات الفلاحات التي كانت تنتفعها منظمة "الفاو" العالمية للماشي بولاية كردفان ودارفور بسبب انعدام الأمان، علاوة على انقطاع خدمات البيطرية وتدمير المعامل التي تنتج الأمصال، بخاصة المعمل المركزي بسوبياً وللإغلاق الشامل "الوطني" وهرجة كواره الفنية، إضافة إلى

للمدار الذي لحق بالمراعي الطبيعي ومصادر المياه، مما أسيء في انتشار الأراضي.

- حرب السودان والدمار الاقتصادي والمعيشي الذي صاحبها حرم السكان من خراف عيد الضحية، في حين قال بعضهم إنهم هم أصبحوا الضحية وليس المضحين.
- الناشط محبي الدين شوقار، الذي أطلق العبارة «الصرخة» على منصة «فيسبوك» هو أحد منظمي «المطابخ الجماعية» المعروفة محلياً باسم «التكايا» وهي تقدم الطعام للناس أثناء الحرب والحصار، ويعتمد عليها السودانيون الأعظم من سكان المناطق الخاضعة للقتال أو الحصار، مثل الفاشر التي يطحنتها الجوع بحكم فترة الحصار الطويلة. اكتفى الناشط بصرحته، ولم يحدد بشكل دقيق أسعار الخراف، لكن متابعيه ذكروا أن الأسعار تتراوح بين ٤٠ ألف و٥٠٠ مليون جنيه سوداني، ومقارنة بمعدلات الدخول، فإن الناس لن يستطيعوا أداء الشعيرة. وتعاني ملايين الأسر الفقر والتشتت في مراكز الإيواء بين نازح ولاجئ؛ لذلك فإن خروف العيد لم يعد أولوية لمعظم الأسر. وتقول فاطمة في مدينة ود مدني بولاية الجزيرة وسط السودان، إن أسرتها لن تستطيع توفير ثمن الخروف «وإذا توفرت لنا بعض المال سنشتري بعض اللحم من الجزارة لإرضاء الأطفال». وتعد الأضحية، إلى جانب كونها شعيرة دينية، بعدها اجتماعية في السودان.
- يبلغ متوسط نصيب الفرد من الإنفاق الإجمالي في السودان، بحسب تصنيفات البنك الدولي، نحو ١١٤٥ دولاراً سنوياً، وبالأسعار الحالية هي تعادل ثمن ٣ خراف، أي نحو ٣ ملايين جنيه سوداني، بحسب سعر الصرف في السوق الموازية. وانخفاضت الدخول بسبب الحرب المستمرة لعد الأضحى الثالث، إلى أقل من ٥٠٠ دولار سنوياً، بل فقدت

وفقاً لإحصاءات رسمية سابقة للحرب، تقدر أعداد الثروة الحيوانية بنحو ١٠٣ ملايين رأس، إذ يبلغ عدد رؤوس الأغنام في السودان أكثر من ٧٠ مليون رأس، بينما ٣٣ مليون رأس من الماعنون، إضافة إلى ٣٠ مليون رأس من الأبقار، ونحو ٢٣ مليون رأس من الإبل. ورغم هذه الوفرة الهائلة، فإن الواقع اليوم يعكس انهياراً صادماً في إمكانية الحصول على الأضحية، مع تجاوز أسعار بعض الخراف حاجز ١,٢٠٠,٠٠ جنيه سوداني (نحو ٤٥٠ دولاراً أميركياً) في العاصمة، أي ما يعادل قيمة سيارة مستعملة أو راتب موظف لعام كامل في سوق الماشية بمدينة أم درمان، إحدى أكبر مدن العاصمة الخرطوم، علقت على أحد الخراف ورقة كتب عليها «٨٥٠,٠٠ جنيه فقط» ما يعادل نحو ٣٢٠ دولاراً. الحاج على، أحد المواطنين الذين كانوا يتوجولون في السوق، عبر عن أسفه قائلاً: «في السابق كانا نشتري الخروف ونقيم ولحمة، أما الآن فنخسحها فرشاً فرشاً، وقد نعود إلى منازلنا بدون شيء».

**طقس ديني كان السودانيون لا يُفرّطون فيه**  
في السودان، لم تكن الأضحية مجرد واجب ديني، بل تقليد راسخ لا تتخلى عنه الأسر  
مهما كان مستواها المعيشي. كانت الأضحية تمارس بروح جماعية واجتماعية. كل بيت  
يضحى، وتتکفل المؤسسات الرسمية والخاصة بتوفير الأضاحي للموظفين، إما كهبة أو  
غير أنظمة تقسيط ميسرة، حتى الصحف اليومية كانت تعلن عروضاً للأضاحي بالتقسيط

تفاوت حاد في الأسعار بين الولايات رغم أن الأسعار تتباين بين ولاية وأخرى، إلا أن القاسم المشترك بينها هو الغلاء، حيث تتراوح أسعار الخراف في نسالاً بحسب دارفة، بني ١٠٠ و ١٥٠ ألف جنيه، فيما

تبليغ في العاصمة أكثر من ١,٢ مليون جنيه، في الجزيرة، تراوحت بين ٣٠٠ و٩٠٠ ألف جنيه، بينما في الولاية الشمالية تبدأ من ٣٠٠ ألف وتحصل إلى أكثر من ٧٠٠ ألف. في المقابل، تعتبر الأسعار في غرب كردفان «أكثر معقولية نسبياً»، حيث تترواوح بين ١٢٠ و٢٥٠ ألف جنيه، لكنها رغم ذلك غير متاحة لمعظم المواطنين في ظل انعدام السيولة كما يؤكد أحمد سليمان أحد تجار، الماشية في ولاية غرب كردفان.

وهي تبرأ من أي مسؤولية تجاه أي وعيٍ في ربّر مدن لـ«العربة».

المناسبة الدينية عظيمة.. العيد في السودان.. ذبح وتواصل وتكافل اجتماعي

أمنيات السلام  
والامن والاستقرار

## يوم النحر ..

تقرير : أمل عبد العزيز - نعمات مصطفى

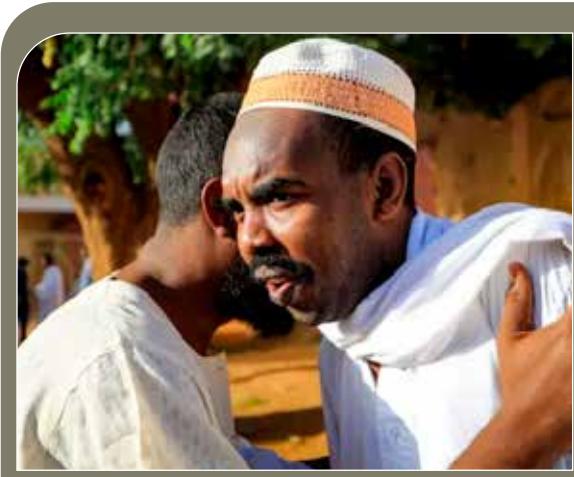
عيد الأضحى مناسبة دينية يحتفل بها المسلمين إحياءً ذكرى لقصة إبراهيم عليه السلام عندما رأى أمره فيها الله بالضحية بابنه إسماعيل، وبعد تصديقه للرؤيا، وهم بذبح ابنه، أنزل الله كيش من الجنة ليكون فداءً وتضحية لنبي الله طفوس دينية واجتماعية، يمارسها الناس احتفاءً بالعيد.

الحجاج بعرفة يوم التاسع من ذي الحجة، ثم تكملة مناسك الحج في يوم النحر وأيام التشريق، على عكس عيد الفطر، إذ تختلف الدول الإسلامية في إعلان يوم عيد الفطر. ولعيد الأضحى وهو يختلف عن عيد الفطر بأن جميع المسلمين والدول الإسلامية يحتفلون به في توقيت موحد، وذلك بسبب وقوف طفوس دينية واجتماعية، يمارسها الناس احتفاءً بالعيد.



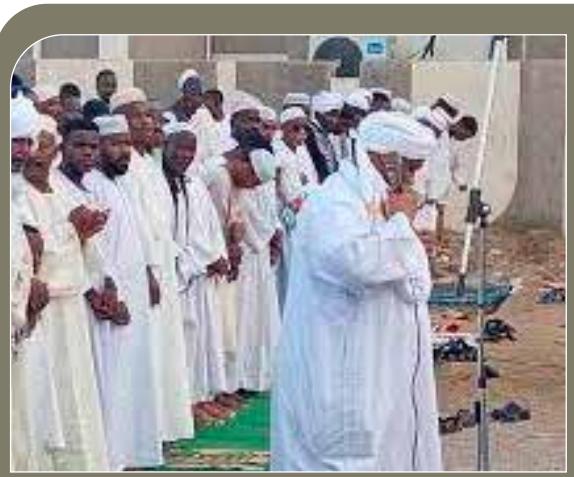
## طقوس سودانية

للشعب السوداني طقوسه وعاداته في الاحتفال بعيد الأضحى، فبعد أداء صلاة العيد في الساحات، التي يشهدها الرجال والنساء والشباب والأطفال، وهم يرتدون الجديد من الملابس. وبعد الصلاة تبدأ المعايدة والتبريات والأمنيات والدعوات. ثم يتبادل الجيران والأهل الزيارات للتهنئة بالعيد.



## تبادل التهاني والزيارات

بعد انتهاء خطبة العيد، يتبادل المسلمون التهاني، ويعذونها مناسبة لتجديد العلاقات الاجتماعية بين الناس، فالحياة العادلة فيها التنافس والتخاصم والعدوان والتظلم، وهي أمور تهدد العلاقات الاجتماعية، فالعيد فرصة سانحة للتصالح والتسامح وفتح صفحات جديدة من دون خصام أو بغضاء.



## صلاة العيد

يبدأ المسلمون هذا اليوم بأداء صلاة العيد في الساحات، ويبدأ التكبير عقب صلاة الفجر، ويستمر حتى إقامة الصلاة. ثم الاستئمام إلى خطبة العيد، التي عادة ما تذكر المصليين بالمناسبة، وتدعوهם إلى التصافي والتسامح، وصلة الرحم، والتصدق على الفقراء والمساكين، وإغاثتهم عن



## سُنة التكبير

من السنة أن يكبر المسلم جهراً عند خروجه لأداء صلاة عيد الأضحى. ويستمر في التكبير حتى الشروع في الصلاة. كما يشرع التكبير من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر يوم من أيام التشريق، ويكون ذلك بعد أداء صلاة من الصلوات الخمس. ومن صيغة التكبير المشروعة. (الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد).



## شية الجمر

يعتبر شية الجمر أحد اطباق اللحوم المحببة لجميع السودانيين، ومعظمهم يحب شواء اللحم وخاصة في عيد الأضحى المبارك ويمنج سوداني خاص لاعطاء اللحم رائحة ونكهة خاصة ومذاق رائع. ينهر اللحم بالتوايل والليمون، وتوضع الشواية على الجمر، ويُشوى اللحم حتى النضوج، ويفضل أكله قبل ساخناً.



## مكونات الفطور

للسودانيين طريقة خاصة في إعداد كل جزء من أجزاء الأضحية. لتكون منها صينية فطور العيد، بداية بالمرارة التي تؤكل نية، وهي عبارة عن أجزاء من الكبد والكلاوي والكرشة والفسفاش، ويفضاف إليها البصل وزبدة الفول والشطة والليمون.



## ذبح الأضحى

يبدأ ذبح الأضحى عقب العودة من صلاة العيد، والتي تكون عادة في الشوارع أو داخل المنازل. وبعد الذبح يوزع جزء من الأضحية على الجيران والفقراة. وتعد وجبة الإفطار التي يجتمع فيها أفراد الأسرة والجيران.



## العيد الكبير

يطلق على عيد الأضحى في السودان اسم العيد الكبير، مما يجعل كل أفراد الأسرة يحرصون على التجمع فيه عند منزل العائلة الكبيرة، فيجتمع الأبناء والأحفاد والكبار والصغار، ليقضوا يومهم في جو أسري. كما أن غالبية العاملين خارج البلاد يعودون في إجازاتهم السنوية تزامناً مع عيد الأضحى، ويشهد العيد إقامة الكثير من مناسبات الزواج.



## احتفالات الطرق الصوفية

تحتفي الطرق الصوفية بالعيد بدءاً من الخروج لصلاة العيد في جماعات يحملون راياتهم، وينشدون الأناشيد، وتقام الليالي الدينية بتجمع أتباع الطريقة لترديد الأذكار والأناشيد الدينية.



## «الشرب».. المشروب المفضل

من أهم المشروبات التي تقدم بعد تناول الطعام (الشرب)، وهو منقوص البلح الذي تضاف إليه البهارات مثل الهبهان والزنجبيل والعرق الأحمر. يقدم بارداً، ولدى غالبية السودانيين قناعة بأنه أفضل مشروب يساعد على هضم اللحوم، غير أن هناك من يمتنع عن تناوله، ويفضل المشروبات الغازية. وظهرت أنواع تعد من الكركي والتلادي.



## «الربيت».. بقية الآثار

كان «الربيت» من أهم المأكولات في عيد الأضحى، وهو بقايا اللحوم بعد تحريرها التي ترك في الصاج، وتؤكل بعد أيام، وهي ذات طعم محبب، وأكثر من يفضلها الأطفال.



## اللحم المحمر

يقطع اللحم قطعاً صغيرة، ويكون صافياً وخالياً من العظام، ثم ينهر، ويوضع داخل إناء على النار مع قليل من الماء، وبعد استواه، يصب فيه الزيت ويترك فترة من الزمن، ويؤكل حاراً، وقريباً منه، ما يسمى «الضلع»، وهو بالوصف نفسه، غير أنه يتكون من قطع كبيرة من اللحم، تتوسط المائدة.

المدينة تحت نيران القصف .. ونقص في الغذاء في أول أيام عيد الأضحى

# الفاشر: أصوات المدافع تطغى على تكبيرات العيد



## جهد حكومي

وفي ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي تعاني منها مدينة الفاشر، أطلقت حكومة الولاية مبادرة جديدة، تهدف إلى تخفيف العبء عن كاهل المواطنين، من خلال تقديم إعانتين تقديرية مبادرة للاسر، عبر لجان التسيير المجتمعية في الأحياء ومرافق الإيواء المختلفة.

وفي تصريحات محلية، قال مفهوم العون الإنساني الدكتور عباس يوسف، إن تكاليف العادرة تتبلغ ٥٠٠ مليون جنيه سوداني (١ مليون و٩٢٥ ألفاً و٧٦٠ دولاراً تقريباً) وستنطوي منها ٢٨٥٧ أسرة داخل مدينة الفاشر.

وأوضح أن المبادرة مقدمة دعماً من ديوان الرزكية الاتحادي للذفارات الضعيفة، بهدف مواجهة الأوضاع الإنسانية المعقّدة التي يعيشها المواطنين في المدينة.

ويقول عصام جراد، المسؤول الحكومي ومدير هيئة الإذاعة والتلفزيون بشمال دارفور، للجزيرة نت: «نسعى لتوفير الحد الأدنى من متطلبات الحياة الكريمة للمواطنين، في وقت تواه فيه السوق، لكنني الأن أضطر للاعتماد على الزبائن الذين يستطيعون الوصول إلى المبادرة ونقص المواد الأساسية، ونعا جميع أفراد المجتمع إلى المشاركة الفعالة ورفع مستوى الوعي لضمان وصول الإعانتين إلى الأسر الأكثر احتياجاً».

السكان إلى تقاسم ما تتوفر لديهم، بينما اضطر الآخرون إلى الاتقاء بآكل القليل، وسط انقطاع شبه كامل للإمدادات الغذائية والطبية.

ولم يقتصر تأثير الحصار على السكان وحدهم، بل امتد ليشمل التجار الذين وجدوا أنفسهم أمام أغلاق المتاجر، وأضطر أصحابها لأنقل إلى الأحياء السكنية شبه البدنة ومرافق الإيواء لبيع ما تبقى لديهم من بضائع.

يقول الدكتور محمد سليمان، الذي انتقل من كونه باحثاً في علم الاجتماع إلى تاجر، للجزيرة نت: «لم يكن لدى خيار سوى البحث عن مصدر دخل للبقاء، كنت أعمل في وزارة الصحة وأندرس الأزمات الاجتماعية، والآن أعيشها يومياً».

وأضاف: «جميع التجار أغلقوا متاجرهم بسبب القصف وانعدام الإمدادات وغياب المشترين، مما جعل من غير المجد إبقاء الأبواب مفتوحة».

وفي هذا السياق، يقول التاجر أحمد جمعة «الوضع أصعب كارثي، كنت أبيع منتجاتي في السوق، لكنني الأن أضطر للاعتماد على الزبائن الذين يستطيعون الوصول إلى المبادرة ودعم الخيرين لتحقيق الأمل في قلوب الناس».

وأضاف: «أحاول البقاء على قيد الحياة، لكن الأمل يداً يتلاشى».

السكن إلى أصبح صعباً، وللخُص ناشط في «المطابخ الجماعية» بمدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور، حال المدينة وأهلها وهم يستقلون عيد الأضحى لهذا العام بقوله: «ارتفاع مبالغ في أسعار المخraf بالفاشر»، المدينة التي تختنق الحصار ممك من قبل قوات الدعم السريع «قراية العار».

## مبارات داعمة

ووسط هذه الظروف الصعبة، تبرز المبادرات الإنسانية كصيغ أصل للسكان، ويقول مصطفى الدين مختار العقو في مبادرة «عيدينا في الفاشر»، التي انطلقت من تبرعات العيد من ١٠٠ خروف أضحى في كل مكان، ولا توجد مباديس جديدة للأطفال، ولا احتفالات، حيث لم تقم الصلوات في الساحات العامة كما كان معتاد، وتابع: «القصف المدفعي المستمر حرمنا عيد الأضحى».

وأوضح مختار أن سعر الخروف الواحد يراوح بين ٧٠٠ إلى ٨٠٠ ألف جنيه سوداني (حوالى ٤٠٠ دولار)، وأشار إلى أن هذا المفترض والحصول على كيلو من رجل الأعمال عبد الحليم مامور.

وأضاف أنه «يجرب علينا أن نتألف من أجل إنقاذ أهلاً وورحاتهم». في مثل هذه الظروف، تحتاج المجتمعات إلى تكاتف الجهود ودعم الخيرين الصعب على الناس الخروج من منازلهم».

## معاناة التجار

ومع غياب الأسواق وانعدام الموارد، لا يجد بعض

ذلك تعرضاً من ساعات الصباح الأولى للقصف، حيث استهدفت الأحياء السكنية بشكل مباشر، وأكملت التسليقية في منشور على صفحاتها في فيسبوك أن «لأهلي الفاشر - رغم الظروف القاسية - نقل ملقة بالسماء، تاهج بالدعاء وسط الخانق ونقص الإمدادات الأساسية».

يقول المواطن الفاتح سليمان للجزيرة نت: «كان العيد يوماً مليئاً بالفرح والتجمّعات، لكنه تحول إلى مجرد يوم آخر من الكفاح من أجل البقاء».

ويضيف أن «الموت في كل مكان، ولا توجد ملابس جديدة للأطفال، ولا احتفالات، حيث لم تقام الصلوات في الساحات العامة كما كان معتاد، ولذلك، ولم يتحقق لنا سوى البقاء داخل مراكز الإيواء، نتفق المجهول».

في حين تقول التازحة سعاد الفاتح: «كل ما يريدني أبى هو توقيف القصف والحصول على ملابس للعيد، لكنني لا أملك شيئاً لأقدمه له».

ونضيف متسائلة: «كيف أشترى طفل صغير أن العيد لم يعد كما كان؟ الفقر يلاحقنا في كل مكان، والأسعار ترتفع بشلل جنوني بسبب الحصار».

وأضافت في حديثها للجزيرة نت: «نحن نعتمد على المطابخ الجماعية والتوكايا للبقاء على قيد الحياة، كل يوم أذهب إلى المطبخ الجماعي، حيث نحاول معًا تأمين لقمة العيش، لكن حتى

ومنذ أبريل/نيسان الماضي، فرضت قوات أبوابها بسبب القصف والمداهم، وغابت المتاجر التي تبيع الحاجيات الأساسية، وأصبحت الأسواق تواجه صعوبة في تأمين الطعام والدواء، فضلاً عن مستلزمات العيد التي كانت تمنى بعض الأهل في هذه الأوقات العصبية.

فللعام الثالث على التوالي، أغلقت الأسواق المحاولة للسيطرة عليها، مما جعل الحياة اليومية أكثر قسوة على السكان، الذين ياتوا غير قادرین على التنقل بحرية أو الحصول على الإمدادات الأساسية من المناطق الأخرى.

## واقع مرير

وفي مستجدات الوضع الميداني، أفادت مصادر مدفوعة أعنف على قوات الدعم السريع شنت قصفاً على المطابخ الجماعية والتوكايا للبقاء على قيد من عبد الأضحى المبارك، وهذا أسف عن مقتل ٤ أشخاص على الأقل وإصابة ٣ آخرين بجروح.

وبحسب تنسيقية لجان المقاومة بالفاشر،

اجتماع سفراء السعودية ومصر والإمارات مع نائب وزير الخارجية كريستوفر لاندو في واشنطن

## لماذا تتحرك واشنطن نحو السودان عبر مجموعة الرباعية؟

وفي حديث للجزيرة نت، قال المتحدث باسم الأبيركي دو نالد تراوب مهامها، أطلقت واشنطن مساعي جديدة لوقف الحرب في السودان التي تدخل عامها الثالث، باغاثة إحياء «المجموعة الرباعية» التي شكلت لدعم التحول المدني عقب الإطاحة بظام الرئيس السابق عمر البشمر، مع ملاحظة غياب بريطانيا وحلول مصر مكانها.

## متبايعات - «فوبس»

عد مرور نحو ٥ أشهر على تسلم إدارة الرئيس الثالث، ضم نائب وزير الخارجية كريستوفر لاندو، والمستشار الأول لشؤون إفريقيا مسعد بولس، وسفراء السعودية ريم بنت بندر، ومصر معتز زهران، والإمارات يوسف العتيق، ضمن ما يُعرف بـ«المجموعة الرباعية».

وقد بزغ غياب بريطانيا، التي كانت فاعلة في الشأن السوداني قبل اندلاع الحرب، مما اعتبره محللون مؤشراً على تراجع التوافق الأميركي على الملف.

## تداعيات الصراع

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية تامي بروس، في تصريح له، إن اللقاً يدرج ضمن الجهود الدولية لاحتواء تداعيات الصراع السوداني، وأوضح أن لاندو شدد على أن النزاع يشكل تهديداً للصالح الإقليمي المشترك، متسبباً بأزمة إنسانية متفاقمة، مؤكداً رفض بلاده الحل العسكري ودعوتها إلى التركيز على المسار التفاوضي.

كما دعا دول الرباعية إلى تكثيف جهودها لـ«الاطراف المتحاربة على وقف القتال، والتوصل إلى تسوية سياسية تؤمن الاستقرار في السودان».



نائب وزير الخارجية الأميركي يجتمع بسفراء السعودية ومصر والإمارات بشأن السودان (موقع التواصل)

على مشاركة أي دولة تدعم « مليشيا الدعم السريع»

وأكمل المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن الحكومة السودانية حريصة على السلام، وقد شاركت في مفاوضات جدة، إلا أن قوات الدعم السريع استطاعت الهن للتوسيع العسكري، كما صرّح قائدتها محمد حمدان دقلو «حميدتي» آخر بـ«برخصة العودة لطاولة التفاوض».

## موقف الحكومة

من جهة، رحب بـ« تحالف صمود» بنتائج اجتماع الرباعية، وأعتبره خطوة مهمة في سبيل إنهاء الحرب، خاصة في ما يتعلق بوقف إطلاق النار، وتسهيل إ يصل المساعدات، وحماية المدنيين.

أما المتحدث السابق باسم الخارجية السودانية، العبيد مروج، فيرى أن الرباعية ستظل عاجزة لـ«أسباب منها تبني المجتمع الدولي»، في مقدمتها واشنطن - لمقارنة تعبير الحرب «نزاً» بين الجيش والدعم السريع - فقط، ما يقصي الحكومة من التفاوض، وأدى إلى فشل محادثات سويسرا قبل انطلاقها.

لكنه في المقابل أكد أن التحرك الأميركي لا يتعارض مع جهود الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، وإياد، بل يدرج ضمن سقف الرباعية ومظلتها الأمريكية.

وفي فبراير/شباط، سلمت الخارجية السودانية

لأمم المتحدة خارطة طريق لحل الأزمة، تتضمن

مقترنات للمرحلة الانتقالية وشروط وقف إطلاق النار.

تاتي هذه التحركات عقب تعيّن «منبر جدة» الذي

رعته واشنطن والرياض، حيث فشلت الأطراف في الاتمام ببنود الوثيقتين الموقعتين، خصوصاً من

أحياء بالمدينة تناشد إدارة الكهرباء .. العدل بين المواطنين وبالسعى الجاد لمعالجة المشكلات

المعاناة .. في شكل  
وطعم .. مختلفين

# كهرباء الحصاجيصة



## مواطنون: مشكلتنا في توزيع المتناح .. وننسى للحل

## الكهرباء: ضعف التوليد أهم الأسباب .. ونسى للحل

سياسات المحاباة والظلم، ومن حقنا أن نتحرك أيضاً في كل الاتجاهات المتاحة قانونياً لرفع الظلم والمطالبة بحقوق المواطنين.

جلال إبراهيم  
(صاحب بقالة)

نحن أصحاب البقالات نعمل في ظروف صعبة جداً، خاصة وأن السلعة الأساسية لا يقالة هي اللبن وحرام والله هذا الظلم .. نموت من الحر وغمرنا يستمتع بالكهرباء لساعات طويلة .. يجب على إدارة الكهرباء حل المشكلة بمزيد من المتابعة والاهتمام ..

جمال شريف  
(صاحب محلمة)

مبيعات اللحوم وعمليات الشراء تأثرت كثيراً نسبية لعدم عمل التالبات وأناشد إدارة الكهرباء سرعة الحل وعدالة التوزيع .. مع ضرورة النظرية الناقبة إلى طبيعة المشكلة وسرعة الحل .. فعلى الرغم من ايماننا باهمية المنتشرات الحيوية مثل الأسواق والمستشفيات .. لكن هذا لا يمنع وجود العدل والمساواة بين المواطنين ..

توضيح من إدارة شركة الكهرباء بالحصاجيصة

من جانبهم قال مسؤولون وعاملون في شركة الكهرباء (طلبوا عدم ذكر الأسماء) إن المشكلة تناقص بالأساس في ضعف التوليد والمحتاج من التوليد ضئيل جداً مقارنة بالمتطلوب. وأضافوا: توجد خطوط استرجاعية بكل المناطق تغذى المستشفيات والعيادات ومؤسسات الدولة كان لا بد من اعطاءها أولوية في تغذية الكهرباء بغير الامكان .. وهذا الأمر معمول به في كل المدن. في السابق كان لدينا خطين ومحكمة البرمجة لهم والآن لظروف البرمجة وضعف التوليد لا يمكن تحقيق ذلك .. ويرى من تحدثنا إليهم أن الحل هو انتشار زيادة التوليد.

كما أكدوا أنه لا يوجد فرق بين خطوط فقط لأن الخط الأول يعني ستنثر المدينة وهناك أحياء دخلت عرضها لهذا الخط .. وهو أيضاً غير مستقر.

وحول الاتهامات بالمحاباة والظلم وعدم العدال الواقع على الأحياء بالخط ٢، والحلول المقترنة لمعالجة مشكلات التوزيع .. وتحقيق مزيد من المساواة بين المواطنين قال المسؤول: نحن ننسى بمعاناة المواطن ونسعى للحل، فيما يرفض البعض التعليق على بقية الاتهامات بحجة أنهم ممنوعون من الحديث من الحديث من إدارة الشركة. فيما أغلق البعض هواهفهم.

طمأن بأن العمل جار لزيادة مصادر الإنتاج بولاية الجزيرة لتحقيق مزيد من الاستقرار في التيار الكهربائي

## شركة كهرباء السودان تصدر بياناً توضيحاً حول حالة الإمداد

خلال الحرب وبعدها، ولا تزال المؤسسة تبذل قصارى جهدها لتفريح الخدمة. وشيدت الشركة على أن جميع هذه الأسباب فنية بحتة، وأن المؤسسة كانت من أوائل الجهات التي دخلت الولاية بالتزامن مع تحريرها، وعملت على تأهيل الشبكة ولا تزال تبذل قصارى جهدها، ونوّهت إلى أن العمل لم ينته في جميع المناطق ويحتاج إلى مزيد من المعنين والمواه.

وطمانت مواطنين وإلابة الجزيرة بإن العمل جار على زيادة مصادر الإنتاج بالولاية لتحقيق مزيد من الاستقرار في التيار الكهربائي، ودعت جميع المنصات التي تداول مسائل الكهرباء إلى إغفال الجانب الفني عند نشر المعلومات لضمان الدقة والشفافية.

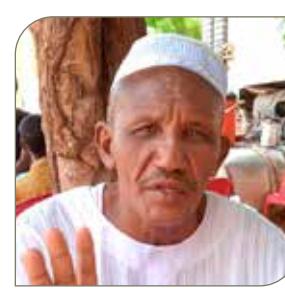
مجدى الجيلبي  
(داد)



تقرير: ولد العشي

نحس كثيراً بالظلم من إدارة الكهرباء ونرى الفال من الواضح وعدم العدل في توزيع التيار الكهربائي .. خاصة واننا نعتمد عليها في ظروف صعبة وقاسية يعلمها الجميع .. وربما يكون هناك حمولة في بعض المناطق ولابد من مراجحتها من الجهات الفنية والإدارية بالكهرباء في اسرع فرصة ممكنة .. نحن نقدر ظروفنا ونحلم بنتيارة كهربائي مستقر.

محمد كمال (داد)



نحس كثيراً بالظلم من إدارة الكهرباء ونرى الفال من الواضح وعدم العدل في توزيع التيار الكهربائي .. فهي تحمل طابع القرية الكبيرة في قوة ومكانة نسيجها الاجتماعي .. كما تملك كل مقوماتمدن الكبرى والحضارية من مؤسسات ومقومات الصناعة والاقتصاد والزراعة والتعليم .. وتتنوع مصادر الدخل فيها .. وإنسانها الحضاري، هذه المدينة التي شهدت وعرفت باستقرار الكهرباء لفترات طويلة وخلال عدد من الأنظمة والحكومات .. الشيء الذي جعلها تحت نيران الحسد والغيرة والاستهدا في أحيان أخرى ..

ذلك البقعة الظاهرة من الوطن الحبيب المدينة شهد وتعانى مشاكل كبيرة في الكهرباء .. ما بين الخط الأول الذي يحظى بمكانة خاصة وعمره الذي يضم عدد من المتاجر التي تدار بالخط الساخن الذي يضم عدد من الأحياء التي يقطنها مسؤولون ومتذمرون - بحسب ما أفاد به مواطنون - الأمر الذي جعل من الواقعين ضمن مساحة الخط الثاني يشعرون بالظلم والغبن في ظلم انعدام شبه كامل في التيار الكهربائي .. في هذه الأحياء لفترات طويلة وعصبية، علماً بأن هذا الخط متوفّر به أيضاً عدة مستشفيات ومرافق خدمة مهمة.

إدارة الكهرباء بالحصاجيصة من جانبه أوضحت على لسان بعض مسؤوليها وفي مناسبات مختلفة (البعض ذكر اسمه) .. أكدوا أن الأسباب تتلخص في عدم توفر الإمداد الكافي لتغذية هذه الأحياء، إضافة إلى زيادة الأحمال في هذا الخط تتقدّل في كمية كبيرة من الطواحين في أحد الأحياء، ووجود عدد كبير من المخالفات (الجبارات) أو الكباري ..

صحيفة «فوكس» استطاعت مواطنين الذين ابديوا تياراً احتراماً وتقدير العمل الكبير الذي يقوم به الملاين بالكهرباء رفقة المخلوعين في الولاية بالاستجابة لبعض مجهود المسؤولين في الولاية بالمحلي والمدينة، كما ثمن بعضهم جهود المسؤولين في الولاية بالاستجابة من التيار والإمداد، ولكن بورهم حصروا المشكلة في إدارة الكهرباء بالحصاجيصة، واتهموه بعدم الاهتمام بالمواطنين البسيط في مقابل المتذمرين والمسؤولين في أحياء أخرى. وذلك يتضح بعدم السعي الجاد لحل هذه المشاكل، وإن العذر المطروح بضعف الإمداد وزيادة الأحمال غير كافية وغير منطقية، فال المشكلة الحقيقة تتمثل في التلزم غير المسؤولين بتوسيع ما هو متوفّر من الإمداد، وإن وجدت وعدد الإضافي في توزيع ما هو متوفّر من الإمداد، وإن وجدت مشكلات فنية أخرى ف تعالجتها تقع على عاتق إدارة الكهرباء وليس المواطن.

وحتى تعرف أكثر على الحقيقة كان لابد لنا من الوقوف على أرض الواقع مع شركة الكهرباء وقياس نسبي الشارع

لمعرفة ما يتعلّم في التفاصيل من احساس مراة الظل لمدى

الكثير من المواطنين ومنهم الأطفال والنساء والشيوخ

بعينها وبضمها لخط الساخن لتقتصر بالكهرباء طوال اليوم

بدلاً من توزيع هذه الساعات على الجميع بعدل واصفاف

ـ فنحن لا نرى الكهرباء إلا ساعة ونصف ساعتين وصحتهم .. أمليين أن

نسلط الضوء على الواقع الذي يعيشها إنسان الحصاجيصة

ـ بعض الأحيان تكون أيام والموية تحاجة كهرباء والأكل وليس جذورها.

ـ بورتسودان - «فوكس»

ـ قالت شركة كهرباء السودان، إن القطوعات الحالية

ـ للتيار بولاية الجزيرة، وسط البلاد، تعود لأسباب فنية بحثة

ـ لا عائق لها ينذر إداري أو مهني.

ـ وأوضح مجلس تنسيق الإعلامي للشركة في بيان الاثنين،

ـ أن ما ينذرنا به بشأن انتقطاع الكهرباء الذي طال المستشفيات

ـ وغيرها من الخدمات بالولاية لا علاقة له بما يشاع، وإنما

ـ أسبابه فنية بحثة.

ـ ولخص البيان أن الأسباب الفنية الرئيسية لانقطاعات في

ـ مشكلة التوليد حيث لم يدخل الخط الناقل من مروي إلى ولاية



الجزء الخدمة حتى الآن، وتجري أعمال صيانته بعد انتهاء جراء التخفيض .. وبالتالي تعمد التغذية الكهربائية للولاية حالياً على خزان الرصيف ومحطة أم بياك الحرارية فقط.

ـ وأشار إلى زيادة الأحمال، وقال إن الولاية شهدت زيادة ملحوظة في الأحمال الكهربائية، مما يتطلب مزيداً من الطاقة لتلبية هذه الاحتياجات المتزايدة.

ـ وأضاف أن بيان من الأسباب الفنية العالية.

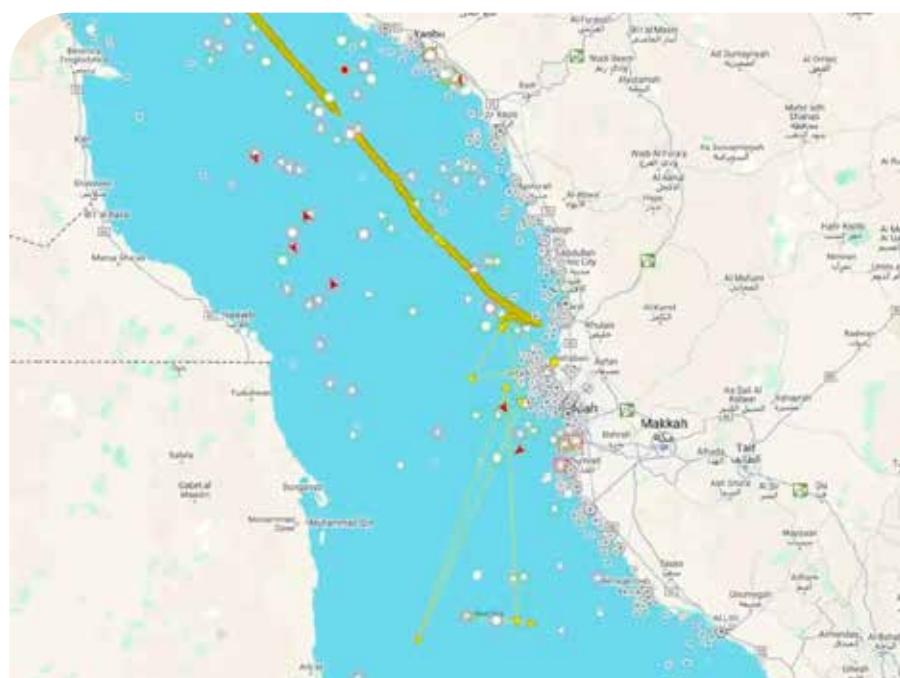
ـ المتكررة في محطة أم بياك الحرارية والتي تعاني من

ـ في سبيل خدمة الوطن والمواطن، وعلموا في أقصى الظروف

# تشويش إشارات «GPS» يربك المستخدمين في البحر الأحمر حين تنقلك الخرائط من جدة إلى السودان

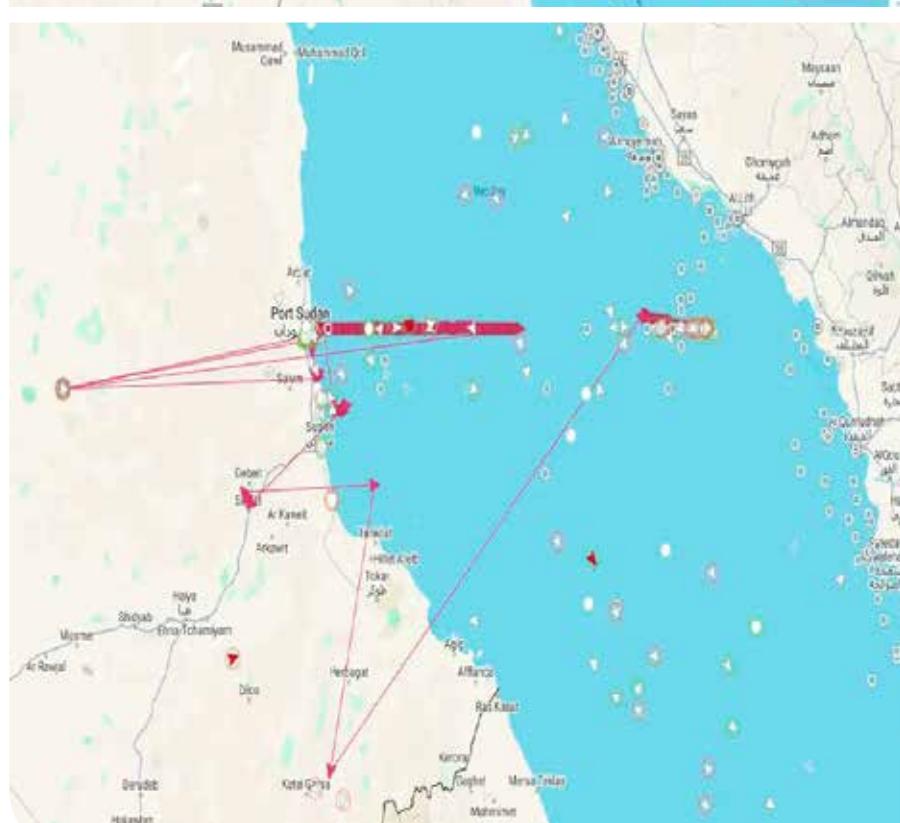
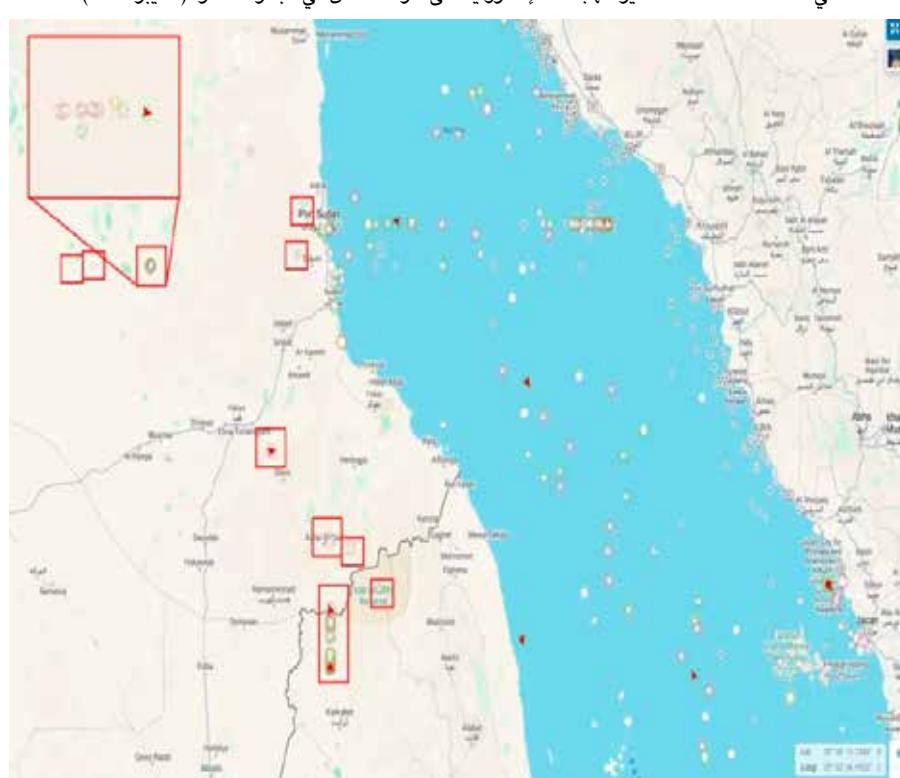


## سعوديون ومقيمون في جدة: من فوائد تعطل نظام تحديد المواقع في أننا تعرفنا على جغرافية السودان ومدن وأماكن ما كنا نعرفها!



خط مسار غير معتاد لسفينة تجارية قبلة جدة نتيجة تشويش على نظام الملاحة.

في حادثة أكثت تصاعد تأثير الهجمات الإلكترونية على حركة السفن في البحر الأحمر (سابر كاست)



ما يعكس أثاراً مباشرة للتضليل الإلكتروني على أنظمة الملاحة، ولا يقتصر الخلل على السفن، بل يحيط العديد من المستخدمين في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية خالل اليومين الماضيين إن مواقعهم على خرائط Google ظهرت داخل الإراضي السودانية، الأمر الذي أثار تفاعلاً واسعاً عبر وسائل التواصل.

### توصيات ملاحة عاجلة

وأوصى كيلي الملاحين باستخدام تقنيات ملاحة تقليلية غير معتمدة على GNSS، خاصة في المناطق المعروفة بهذا التقطيع، بما في ذلك التقييمات الفافية الناتجة عن التشويش بعد خطرة، لأنها تنتج معلومات مطلقة دون أن يدركها الملاح.

ويشجع الإشارات المضللة على اتخاذ إجراءات إضافية عالمياً، ويعطي اهتماماً إضافياً في الملاحة خصمه تهديدياً مباشراً لأن التجارة وسلامة السفن في المنطقة.

### حتى في لبنان

أما في لبنان فتكررت خلال الأشهر الماضية شكاوى من سكان وصحافيين بخصوص ظهور مواقعهم الجغرافية في تطبيقات الملاحة وكتائم داخل الحدود الإرترية أو السورية، على رغم وجودهم في بيروت أو جنوب لبنان. صحيفية Breaking Defense، الأمريكية، نقلت عن خبراء أن ما يحصل على الأرجح هو نوع من التزيف المتعمد لإشارات GPS. يستخدم في سياق الصراع بين إسرائيل وسوريا، و«حزب الله»، وبهدف إيهام التحركات الميدانية أو تعطيل تغطية الصحفيين، في المقابل لم تعلن أية جهة رسمية سبب ليتها عن هذه التداخلات.

وفي إسرائيل كشفت صحيفية «لول ستريت جورنال»

عن أن الجيش الإسرائيلي قام في أبريل (نيسان) ٢٠٢٤، بتفعيل أليات تشويش على إشارات GPS في مناطق

عده، بينما تم إلصاق تجسسياً لهجوم جوي إيراني

محتمل. مما حصل على سكانها في تلك المدن على تطبيقات الملاحة وكتائم في بيروت أو دمشق، في

خطوة وصفتها الصحافة بأنها «فأع إلكتروني وفائق»، لكنه أثار الجدل حول حدود استخدام رائفة

داخل المجال المدني.

### خطوات بسيطة لحل مشكلات تحديد الموقع

في ظل تكرار ظهور مواقع المستخدمين في أماكن غير صحيحة مثل السودان أو البحر الأحمر، ينصح خبراء التقنية باتباع خطوات بسيطة لتحسين خدمة GPS، خاصة عند استخدام تطبيقات الملاحة مثل خرائط Google من هذه الخطوات وهي إعادة تشغيل الهاتف، أو تشغيل وإيقاف وضع الطيران، أو تحديث التطبيق إلى آخر إصدار.

وربما يفيد الاتصال بشبكة Wi-Fi في تحسين تحديد الموقع، خاصة في المناطق المختلطة.

يمكن الإلزام بتنبيه Google بـ«الإياغن خط»، وهي ميزة تتنبأ للمستخدمين مشاركة المشكلات الجغرافية مع Google مباشرة.

تواصلت أندى بنت عربية مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سادي) لاستفسار حول

ما يحصل في جدة، حيث تأكدت من أن الملاحة في المدن الممتدة بين مدينة جدة وميناء بورتسودان، تساعد في

التحول بين المدن، وهذا ينبع من الواقع العالمي (GPS)، في ما يصنف ضمن الهجمات

د. أسامة مضرف :  
أمس كنت في القبّن  
وسينكات وكستلا واليوم  
في أبو حمد!

د. سفينة جنحت قرب جدة  
وموجة تفاعل من سكان  
غرب المملكة بعد ظهور  
مواقعهم داخل السودان على  
الخرائط!

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

د. سفينة كيلو انتشري  
في سفينة كيلو انتشري

○ جدة، بيروت - (وكالات)

● في الأيام الأخيرة أبلغ مستخدمون في جدة والمناطق الساحلية غرب السعودية عن ظاهرة غريبة، تتمثل في ظهور مواقعهم على تطبيقات مثل خرائط Google وكثيراً ما في السودان أو في عرض البحر الأحمر على رغم وجودهم الفعلي داخل مدينة جدة.

ويقول الدكتور أسامة مضرف على حسابه في منصة إكس: من فوائد تعطل نظام تحديد المواقع منصة Locations شهر في جدة أكثنا تعرفنا على جغرافية السودان ومدن وأماكن ما كنا نعرفها!

ويزداد قياد: أمس كنت في القبّن وسينكات وكستلا واليوم في أبو حمد!

ويطلق السعودي محمد: أنا اليوم كنت في طورك! هذه الحالات، التي تحدث بصورة افتراضية، أعادوا الواجهة ملف تزيف وتشويش إشارات نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، وهي قضية لم تعد مقصورة على الحروب العسكرية أو ساحات المعارك الإلكترونية، بل باتت تؤثر في المدنيين في لحظاتهم اليومية.

نظام GPS الذي تعتمد عليه الهواتف الذكية وتطبيقات الملاحة والطيران والنقل البحري، يعمل على استقبال إشارات دقيقة من الأقمار الصناعية، إلا أن هذه الإشارات قابلة للتشويش (Jamming) أو التزيف (Spoofing) في حالة التشويش، وترسل إشارات قوية لإرباك الأجهزة، ويعملها من استغلال العادي عن حالة جنوح سفينة بالقرب من سواحل جدة، نتيجة لانحراف موقعاً بفارق وهمي مختلف كلما عن الواقع.

هذه التقنية تستخدم في بعض الأحيان ضمن ما يعرف بـ«الحرب الإلكترونية» للتاثير في حرقة السفن والطارات والمركبات، لكن تزايد ظهورها في حياة المدنيين يطرح تساؤلات عديدة.

وتشير تقارير أخرى من NAVCEN، «المركز الوطني الأميركي للملاحة، إلى أن البحر الأحمر ياتي بشدة تشتت تشويش والتزيف بما في ذلك مناطق مثل مازابا في السودان والتزيف والتزيف بما في ذلك مناطق مثل

### خلل في GPS

قال المحرر التقني في «أندى بنت عربية» عبد الله السبيسي، إن سكان جدة يواجهون في الأيام الأخيرة مشكلة في تغير التوقيت على أجهزتهم، إضافة إلى ظهور مواقعهم وكثيراً ما يعتقد أنماكن أو أوقات مختلفة.

يوضح السبيسي أن مشكلة الوقت يمكن حلها بسهولة من خلال الدخول إلى «الإعدادات» ثم «عام» وبعدها اختيار الوقت والتاريخ، وتحطيم «الإعدادات التقنية» ومن ثم تغيير المنطقة الزمنية بديوبا على «جدة»، وبعدها تحيط الساعية بصورة محيطة.

أما مشكلة الموقع الجغرافي (Location)، فأشعار إلى أنه «لا لأسف، لا يمكن حلها بديوبا في الوقت الحالي»، لكن تصحيح الوقت يساعد المستخدمين في تقليل الاتصال اليومي لحين معالجة الخلل من الجهات المختصة.

### تشويش الإلكتروني في البحر الأحمر

يشهد البحر الأحمر، وتحديداً المنطقة الغربية، تغيرات في تحديد الملاحة، إذ تأكدت من مدينة جدة وميناء بورتسودان، تساعد في حالات التشويش والتزيف على إشارات الملاحة العالمية (GPS)، في ما يصنف ضمن الهجمات

ظهور السفن والمستخدمين على اليابسة وفي مواقع غير متوقعة

على اليابسة وفي مواقع غير متوقعة

نطمت تكرار ظهور في عمق اليابسة شرق السودان، أو التضليل على إشارات GPS، وسط تفاعل واسع من مستخدمين سعوديين

أظهرتهم الخرائط في ذات النطاق الجغرافي، في سياق مقاييس، تأثير خرائط الملاحة مثل خرائط Google، من رموز السفن، وهي إعادة تشغيل الهاتف، أو تغيير توقيف وجوهها في

السودان، بعيداً عن المسارات البحرية المعروفة، وهو

د. أسامة مضرف: من فوائد تعطل نظام تحديد المواقع Locations منذ شهر في جدة أكثنا تعرفنا على جغرافية السودان ومدن وأماكن ما كنا نعرفها!

.. أمس كنت في القبّن وسينكات وكستلا واليوم في أبو حمد!



## أسرار خزانة الراحل التي لم يروها ثوار أبريل

# أي موقع في التاريخ يمكن التكهن به للرئيس نميري؟

بعض الوزراء من مناصبهم لأخطاء ارتكبواها أو  
بعهد لم يوفوه أو لعجز عن مقدرة، فإني علمي  
ويقيني بطائاع أهلنا في السودان لا ذكر لهم  
الأسباب التي أدت إلى إعفائه بل أخطئه خطاب  
شكر ممہور بتوقیعی لما قدمه مقدرا له ما أحق  
فیه، بل أمر بنشر رسالة الشكر في الصحف.  
وتساءل نميري في خطابه للجزائري (أتدری  
لماذا لا أذيع الأسباب التي أدت إلى إعفائه؟)  
ويجيب نميري عن سؤاله (يعيش وسط أهله  
واخوانه بشرف اللقب السابق وحتى لا يشتم  
فيه الشامتون ولا تلسعه السنة الناقمين ولا  
حسد الحاسدين. ومع ذلك فبعضهم يدعى بطلوات  
وهيبة بأنه تم إعفاؤه حينما عارض قرار الرئيس  
أو يوم أن قال للرئيس نميري لا. وما زلت احتفظ  
بهم بسرهم. ما بالك أيها الأخ الكريم وهذه هي  
مبادئ).

يحمل هذا المشهد أيضاً ملحاً جديداً من  
شخصية نميري كنت أتمنى عندما يكتب الأستاذ  
فاروق أبو عيسى مذكراته أن يوثق تفاصيل  
مرافقته للصحفى العربى المعروف العميد يوسف  
الفرا (أبو يسار)، فى زيارة إلى منزل نميري فى  
القاهرة فى ١٩٩١.

يقول أبو الفرا: دعاني ذات مرة أبو عيسى  
صرافته لزيارة أحد السودانيين المقيمين في  
القاهرة، توجهنا سوياً إلى مصر الجديدة وتوقفنا  
أمام منزل قديم بالقرب من قصر البارون، وعندما  
توقفنا هناك شرع بقرع الجرس، لحظات وخرج لنا  
رجل يرتدي الزي السوداني وفتح الباب، فوجئت  
أن هذا الرجل هو الرئيس نميري.  
ويتابع: تعاشق فاروق والرئيس على الطريقة  
السودانية ثم توجه الرئيس نحوه وسلم على دون  
أن يعرفني. ودخلنا إلى البيت وأنا في حالة من  
الدهشة سمعت الرئيس الراحل بعد جلوستنا في  
الصالحة يقول مخاطباً زوجته (يا بثينة أحضرني لـ  
الكركي عندها فاروق وصاحبه).

ويستطيع: عندما قدمتني أبو عيسى ذكرت الرئيس بلقائه لنا في الخرطوم في السنوات الأخيرة من حكمه فوضع يده على جبينه برهة قصيرة وقال نعم، وقام من جديد وسلم على بحراة، ثم قال (بثنية طباخة ماهرة والليوم عندنا ملوخية). وكانت جلسة حميمية ولم أكن لأصدق ذلك لو لم يحدث أمامي.

ويلفت (أبو يسار) انتباها إلى أن منزل نميري لم يكن فيه خادم أو طباخ، وقد أعدت السيدة بثنية المائدة بنفسها وكانت عبارة عن طبخة الملوخية بالحمام وبجانبها السلطة والخبز البلدي فقط.

أي موقع في التاريخ يمكن التكهن به للرئيس الراحل جعفر محمد نميري؟  
لست في مقام الإجابة لكن يبدو لي أن القصة لم تكتب بعد.

أيا م نميري .. تشكّل أيام نميري التي أخيراً .. أفضّل أيام جعفر محمد نميري التي تكون في الحكم، تجربة مثيرة وربما فريدة في نوعها وفي منظّلاتها وأساليب التي اعتمّدتها هذا الضابط الذي لم ييأس من الفشل قبل أن يناله النجاح

وهذه الكتابة في أثر نميري الإنساني، مجرد محاولة في توثيق البعد الإنساني في تجربة حاكم سوداني اعتقد يوماً أن الأرض قد استقرت نهائياً تحت قدميه، لكن تلك الأرض دارت عليه خضم اللعبة الانقلابية التي سبق أن أوصلته إلى السلطة.

اللهم يا أكرم من سُئلَ ويا أوسع من جاد بالعطايا، يا من له الأسماء الحسنى والصفات العلَا، تقبل عبدك عفْرَ محمد نميري في دارك، دار البقاء، وأغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأجعل له من فضلك ورحمتك ووجنتك حظاً ونصيباً. وأغفر لنا أجمعين ما قدمنا وما أخرنا وما أنت به أعلم منا، إنك أنت الغفور الرحيم.

”  
التي أمضاها في  
مرة وربما تكون  
في منطلقاتها

## المشهد الثاني:

هذا المشهد  
لشخصية  
حول طريقة  
مع وزرائه،  
عنده خطاب  
صي أرسله  
ي من منفاه  
القاهرة إلى  
أمي القدير  
ناد عمر الجزا  
فيه (تعلمون  
الأخ الكريم  
منذ أن توليت  
دور في السودان وقبل ذلك، لم أ  
هذا أو أكره ذاك، لعلمي وبيقي  
لائق) إذا أقصح عن مكانته حبه و  
أسير من يزيتون له ما يحبه ويفيد  
دهه، وإن ذلك حرج، حيث إنها محنة

تلك كانت وصية نميري، لكن لعبة كراسي السلطة السودانية الخالية آنذاك اقتضت أن ينكافف ثوار من انتفاضة أبريل مع نفر من سدنة مايو على تمزيق وصية نميري بالصمت عنها. الحاصل أن لجنة الحصر التي كلفها ثوار انتفاضة أبريل لم تكتف بتمزيق هذه الوصية بالصمت عنها، بل سكتت أيضاً عندما اكتشفت أن نميري ليس له من المال والممتلكات، مفسحة المجال لأطنان من الحكايات والإشاعات والتلقيقات التي نسجت حول الرجل.

حدث كل هذا في الوقت الذي كان فيه نميري يتحدث في القاهرة بالسُّم عندما تتردد الاتهامات له بالفساد وسرقة أموال البلاد. ونقل الصحفي العربي المعروف العميد يوسف الفرا (أبو بيسار) عن نميري قوله: (الحمد لله أن يدي نظيفة وحياتي مكتنفه في المدى لأهل السودان وهم يزورونني هنا في منفاني ويعذرلون لي ويقولون لي لقد ظلمتك يا جعفر).

وصي أن يقف إلى جوار رأسي عند مماتي شخص من العلماء، وأن يلقتني الشهادة، فإذا بدأت أقرأ فليصمت وإن لم يوجد أر يكون شخص من حفظة القرآن، وإن يدعى رؤساء الدول لتشييع جنازتي وأن تكتفي الدول بالسفراء المعتمدين بالبلاد، وعلى القوات المسلحة التي تأتي للتشييع عند إجراءاته العسكرية التي تقو بها أثناء دفن الشخصية الكبيرة، عليها أن تقو بها خارج المقابر حتى لا تزعج الموتى، وأن يكون نبيري مثله ومثل بقية قبور الموتى دون تمييز أو وضع نصب عليه.”

إثر استيلاء القوات المسلحة على السلطة  
انحيازاً للشعب، انهكت مجموعة من ثوار  
انتفاضة أبريل ١٩٨٥ في توفير أدلة وبيانات  
لإعداد لائحة اتهامات  
(مكربة)، تمهدًا  
لمطالبة مصر  
بتسلیم (الرئيس  
المخلوع) لمحاكمته  
على جرائم تتعلق  
بالفساد وإساءة  
استخدام السلطة.  
وبحسب شهادة  
أحد كبار مسؤولي  
الدولة في تلك  
الأيام، فإن لجنة  
الحصر التي كفت  
بحصر ممتلكات منزل الرئيس نميري بالقيادة  
العامة، عندما فتحت خزنة المنزل الصغيرة وجدوا  
بداخلها ورقة واحدة فقط كانت عبارة عن وصية  
مكتوبة بخط نميري الجميل الآتني يقول فيها:  
“يس بـ الله الرحمن الرحيم أنا جعف نميري













من أكثر اضطرابات الجهاز الهضمي شيوعاً

## القولون العصبي: نظرة شاملة على مرض العصر

الآلام البطنى مبيفرين أو ديسكلومين  
الانتفاخ سيسينتون أو سيفالومين  
القلق والتوتر أميتريبتيلين أو سيرترالين  
برجرة منخفضة  
رابعاً: العلاج النفسي  
العلاج السلوكي المعرفي (CBT)  
جلسات الاسترخاء والتأمل  
التنويم المغناطيسي المعوى (ثبت نجاحه في  
تقليل الأعراض)

## الوقاية وتقليل النوبات

الأكل المنتظم وببطء  
شرب الماء بكثرة كافية  
تجنب الكافيين والمنبهات  
مراجعة الطبيب عند تفريح الأعراض  
فهم الذات: بعض المرضى لا يلاحظوا ارتباط  
الأعراض بمواقف حياتية أو طعام معين  
● مثال حي:  
«رنا لاحظت أن كل نوبة إسهال تأتي بعد  
خلافات زوجية أو ضغط في العمل. فبدأت برامجاً  
للعلاج السلوكي الذي ساعدتها على التحكم  
بالأعراض»

## أثر المرض على الحياة اليومية

صعوبة في العمل أو حضور المناسبات  
نوبات نفسية وقلق دائم  
سوء التغذية بسبب تجنب الطعام خوفاً من  
الأعراض  
● مثال واقعي:  
«يللى، محاسبة في شركة كبيرة، اضطررت  
لرفض ترقية بسبب كثرة غيابها نتيجة الآلام  
والحرج الناتج عن القولون العصبي»

## متى تزور الطبيب؟

أعراض تغير فجأة  
بدأت تعاني من ضعف أو تزيف  
الإسهال أو الإمساك مستمر رغم العلاج  
فقدت وزناً أو شهيتك  
الختامة  
القولون العصبي مرض مزمن لكنه غير خطير.  
يعتمد نجاح العلاج على فهم المريض لحالتة،  
تجنب المحفزات، واتباع خطة علاج شاملة جسمية  
ونفسية وغذائية. وفضل الدعم النفسي والطبي  
المتواصل حجر الأساس في رحلة المريض نحو  
التكلف والسيطرة على الأعراض.

● مثال حي:  
«مروان، موظف بذلك، كان يعاني من انتفاخ  
دائم، بعد مراجعة أخصائي تغذية واتباع نظام  
منخفض الفوودماب، تحسنت أعراضه بنسبة ٨٠٪.  
ثالثاً: العلاج الدوائي المقترنة  
العرض الأدويه المقترنة  
الإمساك لاختنار، بيكوكسلفات  
الإسهال لوبيراميد

SBPCA

### القولون العصبي وكلية تخفيف آلامه



### النوع القولون العصبي



دكتور - عاصم صالح

## مقدمة

القولون العصبي (IBS) يُعد من أكثر اضطرابات الجهاز الهضمي شيوعاً، ويصيب الملايين حول العالم، مسبباً صدقاً نفسياً وجسدياً يؤثر سلباً على جودة الحياة. يعاني المصابون من اعراض مزججة مثل المغص، الانتفاخ، اضطرابات الإخراج، دون أن تظهر خصائصهم أي خلل عضوي واضح.

## ما هو القولون العصبي؟

القولون العصبي هو اضطراب مزمن في وظيفة القولون يتيح بنوبات من الآلام البطنى وتغير في نمط الإخراج (إمساك، إسهال، أو تناوب بينهما)، مع غياب أسباب مرضية واضحة في الفحوصات.

## أنواع القولون العصبي:

النوع المصحوب بالإمساك (IBS-C)  
النوع المصحوب بالإسهال (IBS-D)  
النوع المختلط (IBS-M)  
النوع غير المصنف (IBS-U)

## افتشار المرض عالمياً

تشير الإحصائيات إلى أن القولون العصبي يصيب حوالي ١٥-٢٠٪ من سكان العالم، أعلى نسب الإصابة تسجل في أمريكا الشمالية وأوروبا بنسبة ١٥-١٢٪. في الشرق الأوسط، النساء أكثر عرضة للإصابة بمعمل الضغف مقارنة بالرجال.

● مثال حي:  
«سلمي، ٤٢ سنة، تعمل معلمة، لاحظت أنها تعاني من آلام بطنى متكرر مع انتفاخ خاصية قبل الاتجاهات أو أثناء الفترات الدراسية المشحونة.

بعد مراجعة طبيب الأسرة وإجراء الفحوصات، تم

## تشخيصها بمتلازمة القولون العصبي المرتبط بالقلق».

## أسباب القولون العصبي

القولون العصبي لا يُعرف له سبب عضوي واضح، لكنه ناتج عن تفاعل عوامل متعددة:

١. الضغط النفسي والقلق والتوتر يؤثر التوتر على حرارة الأمعاء وإفرازاتها.

● مثال حي: شاب يجاعي جداً يعاني من إسهال متكرر كل صباح أختنا، وشخص لاحقاً بالقولون العصبي المرتبط بالقلق.

٢. اضطراب حرقة الأمعاء (motility) تنساب أو بطيء غير طبيعي في حرقة الأمعاء.

٣. فرط الإحساس الشعوي تحسس مفرط لجدار الأمعاء حتى للمثيرات الطبيعية.

٤. تغير في التوازن الميكروبي داخل الأمعاء.

٥. عدو مغوية سابقة.

● مثال حي: محمد، ٢٩ عاماً، أصيب بعدوى

فقدان وزن غير مبرر.

نزيف شرجي.

فقر دم غير مفهوم.

تارikh عائلي لأمراض القولون الالتهابية أو

الحمى المستمرة.

٦. عوامل وراثية.

التفريق بين القولون العصبي وأمراض مشابهة

SBPCA

## القولون العصبي

## الأسباب



القلق والاكتاب

## الأعراض



الإمساك والإسهال

## العلاج

تجنب الأغذية المثيرة  
للقولون

## العامل الوراثية

## نفحة في البطن

## نفحة في البطن

## روشتة طبيعية للتخلص

SBPCA

٣ وجبات يومياً

٤ تمارين يومياً

٥ حكوليات

٦ الخبز والخبز

٧ أطعمة تحتوي على الجلوتين

٨ فواكه مثل الكثمري، التفاح، والخوخ، والبطيخ

٩ خضروات مثل الفرشوف، الهلبا، القرنبيط، البصل، التوم، والقصوريا، والسوداء

القولون العصبي

من  
أعراض

الابتعاد عن

تناول

ممارسة

اتباع تقنية فودمابس

The FODMAPS

الابتعاد عن السكريات القابلة للتتخمر مثل "السكاريد، السكريات الأحادية، البويلولات" الموجودة في

الابتعاد عن

تناول

ممارسه

الابتعاد عن

تناول

ممارسه

الابتعاد عن

تناول

ممارسه





كانت البداية بـ«قهاوي» في الأسواق يديرها الرجال

## «بائعات الشاي» دفعتهن الحاجة إلى العمل لإعالة أسرهن

بمسؤولية إعالة الأسرة، وقد فضلت بائعة الشاي أن تكتسب قوتها بعرق جبينها على أن تند يدها. فهي حديرة بالحافن، ومايو (نميري)، ولم يتحمل حفتر نميري النساء الناس بهذه المقاهي ومناشاتهم فعمل على وقفها وإغلاقها.

نماذج مشتركة

إحدى النساء احتفت بتقوفها في افتتاح الشهادة السودانية بنسبة تجاح ٩١٪ وهي بائعة شاي تدعى أم كلثوم.

لقب أشجع امرأة

حصلت امرأة أخرى على لقب أشجع امرأة في العالم، خصوصيات القرن الماضي، وكانت من المقاهي الجميلة، وهي ملحوظ بها مطعم وحلواني، وأغلاقت بأمر من حكومة نميري، لأنها من مقاهيات ضد الحكومة من روادها.

ممارسات سالبة

وفي ظل الأوضاع الراهنة، تطارد مأساة الحرب على المواطنات، الجميع لكن بحسب مفهومها، قبل الحرب كانت هناك ظروف مختلفة؛ منها النزوح من المناطق

مقاهي بحري

أما مدينة بحري فكانت بها قهوة واحدة مشهورة وهي (قهوة هفت) قرب البوستة القديمة، وكانت هناك مقاهي في السوق متفرقة مثل (قهوة السليماني)، التي نشأت في الصيف الأول من خصوصيات القرن الماضي، وكانت من المقاهي الجميلة، وهي ملحوظ بها مطعم وحلواني، وأغلاقت بأمر من عقدين من الزمن.

وتقع في نمو ٧٠،

في الشاي يعلن ابتساماً، وخصوصاً

النار، حيث تؤدي

أزواجهن نتيجة الصراع المسلح.

النار، حيث تؤدي







## الدول الآسيوية المتأهلة إلى نهائيات كأس العالم

- كوريا الشمالية
- العراق
- أندونيسيا
- الكويت
- المتأهلون رسمياً إلى الملحقة
- المنخبات التي خرجت رسمياً
- البحرين
- الصين
- قطر
- الإمارات
- إيران
- أوزبكستان
- كوريا الجنوبية
- الأردن



### عشق سرمدي

المنتخب بشحذولو  
الطيرة من البرهان والدبارة من الجيران

هوديا الماحي \*

○ سحب الهلال ترشيح الأمين العام من انتخابات الاتحاد، بينما رفقت اللجنة الانتخابية مرسخ المرجع شوف عجائب الدنيا كيف وكيف يقيني بتحملي؟

□ انقضى سامر معاشر العزم الهلال باشهاده والدموع

ولاده الوداع الآخير. (أى والله).. واسنان حالمه يمكن

تناقضه ويفتح المصاحبة لترشح «البروف سحسن على

عيسي» الأمين العام لنادي الهلال لقائمة مجموعة النهضة

في انتخابات اتحاد الكرة. يعزى إلى ضبابية تعامل

مجلس العزم الهلال مع القاعدة الغربية بسبب سياسة الروحة

آخر من يعلم، وإن شاء الله ما تعرف ما فرق.. ولا يعقل

أن يدفع المجلس بمصرحه وهو مجلس منتخب، وقام إبان

لجنة التطبيع باستهلاك السنوات لغزيلة ستور الممكمة

البرقة، وكان على رأس الجمعية العمومية التي أجازت

الدستور المعدل والستور عزبى العزم الهلال الجميع

المخلص على أمره لا يسمح لقادة العزم الهلال الجمع بين

منصبيه في هذين.. بينما العارفين بأمر القوانين قاموا

بفذالة الأمر على أنه حال وقوع تعارض بين الدستورين

(الاتحاد والنادي).. يتم تغليب قانون المؤسسة الأعلى..

وبذلك تمت شرعة ترشح ممثل الوطن الهلال ممثلاً

لوزمة الخرطوم، لتصبح اليوم على خبر سحب مرشح

الوطن الهلال من المعترك الانتخابي لاتحاد الكرة.. أجهل

بالقانون يا هلال؟

بينما رفقت لجنة الانتخابات مرشح نادي المربي

الجاكيوني.. لكونه أي الحاكمي رجل غير منتخب (هو نان

مجلس العزم ذاته الأنتخبو مو؟)، وهل يدفع النادي ثمن

تعيين مجلس بالحرمان من التقليل في اتحاد.. الغربية

إدارة النابين شبهينا.. واتلقينا لا يدك قاشنة قوانين

المملكة الرزقاء.. ودري فاهمة حاجة في قوانين الرياضة

مجتمعه.. ويا زمان الاهه حدى..

○ دوري النخبة والمهزة والاتحاد ساهي لاهي..

ومتمسك بالكراسي (جيبي الانتخابات جيبيه.. ص.. وصي)

المقابل الغي معاشر المنتخب العادي القصير بدوله

المغرب في اللحظات الأخيرة، تحت ذريعة (مسفدين)، في

ذمكتم غالكم تعاملوا أي «مشروع» استثماري.. سمح وين

دورات الفقا والكاف.. صرفونها على شنى وفي شنى

وكت المنتخب بشحذولو الطيرة من البرهان والدبارة

من الجيران؟

○ ما زالت حبيبة أم ضيبيبة سيدة الساحة حول

دوري النخبة (النكتة).. آخر المواصلين أن الأمر برمه في

رقبة قرار اتحاد الكرة.. لا شئ؟.. من شان جهة اية الاتحاد

بعد أعلنتوا ترشحهم.. وفكت سكرة الانتخابات (يا دايمهم)

طروا واتنكروا النخبة.. ومازالت المشاورات جارية جري

شديد للوصول إلى (دكان) إقامتها.. بالله القول عازين

يقوموا القامة.. وكانوا قاماً

طبوياً من الكاف التجايل.. والكاف لي يومي ويوكم دا

ما قال ليهم عينكم في راسكم (عاد يا النخبة) يحلك الجليل

والشيخ حمد النيل..

○ نص العشق السرمدي.. يكفي النيل أبونا والهلال

سوداني.. ويبيقي العشق ما بقى الهلال (رزقاء العشق)..

\* كاتبة صحفية - أستراليا.

## إسبانيا تعبر فرنسا ٤-٣ في لقاء مثير وتضمن مقعدها في نهائي دوري الأمم



آخر ٢٤ مباراة تحت قيادة دي لا فويونتي.

فرنسا تلقت هدفين في أول ٣٠ دقيقة للمرة الثانية فقط منذ ٢٠١٢!

تصريح دي لا فويونتي بعد المباراة

«الفريق يعرف بالضبط ما يريد.. الحالان (يامال ووليمار) يحدثان الفارق، لكن الروح الجماعية هي سر انتصارنا».

هل نرى إسبانيا تكمل مسيرة الانتصارات بفوزها على البرتغال في النهائي؟

غير أن مهاجم فرنسا كيليان مبابي بعد المباراة

أكمل على إثارة المباراة بتسجيله الهدف الناتع

مواجهة في دوري الأمم الأوروبي تشهد تسعه اهدافاً كما أنها المرة الأولى التي تلتقي فيها

فرنسا خمسة اهداف في مباراة واحدة منذ عام ١٩٦٩

ثلاث دقائق فقط وتضاعف إسبانيا التقدم

بعد تجربة دقيقة من مايكل أويارزابال،

ووجد ميكل ميرينو الكرة في قدميه ليسجل

الهدف الثاني، لافتاً أن هذه المرة الثانية فقط

التي تلتقي فيها فرنسا هدفين في أول نصف ساعة تحت قيادة ديبويه بيشان منذ ١٣ عاماً!

اهدر هرمن فرنسا... وانتقام يامال

ووصل الديوك صنع الفرض لكن دون

جدوى، بينما أقيمه يامال (احمد المرشحين

لكرة الذهبية) يتضيئه باردة من كل الجراء

بعد تعريضه للمركلة.

يامال... نضوج يفوق عمره

النجم البالغ ١٧ عاماً (واكثر من ١٠٠ مباراة

مع برشلونة) لم يتردد في تسجيل هدفه الثاني

بعد هدف بيديري الرابع وركلة جزاء مبابي،

ليمرر الكرة ببراعة أمام حارس فرنسا مایك

مينيان.

محاولة فرنسا اليائسة

تسديدة رايان شيركي (ليون) كانت تستحق

أكثر من مجرد هدف ثالث، خاصة بعد أن منع

دانى فيفيان (بالهدف العكسي) ومهاجم البلاط

رايان كيليان مبابي وليامار،

وفي المبارزة، بدأت السبيطية الإسبانية بعد إهدار

كيليان مبابي فرصة ذهبية مكررة، واصطدام

تسديدة ثيو هيرنانديز بالعارضة، ليتحول

الرخم إلى تسجيل وليامار الهدف الأول

بصورة قوية.

شيركي هدفاً مذهلاً، متبعاً بهدفين آخرين

من راندال كيليان مبابي وهدف عكسي لدانى

فيفيان، قبل أن تنجح إسبانيا في الصعود حتى

الصافرة النهائية.

تصريح يامال بعد المباراة

«أقول دائمًا لأمي: أقيم كل ما لدى.. هذا ما

يحفزني للعب كرة القدم ويخرجني من السرير

كل صباح.. فرنسا لديها لاعبون عالميون،

والنتيجة بعد دقيقة كانت كبيرة، لكنهم

جذبوا نفسي، البرتغال وأسبانيا فرقيان

رائعان، والأفضل سيفوز.. أمل أن أحمل الكأس

لإسبانيا».

○ متابعات - «فويس»

● الهم النجم الصاعد لأمين يامال

(اما) منتخب إسبانيا للتغلب على فرنسا

بتنتيجة مثيرة (٤-٣) يوم الخميس، ليتأهل

حامل القب إلى نهائي دوري الأمم الأوروبية

للمرة الثالثة على التوالي، حيث سيواجه جاره

البرتغال في لقاء أييري مشتعل.

تالق الأبطال الأوروبيين في الشوط الأول

من نصف النهائي الذي أقيم في ملعب إم إتش

سجليون في أول ٥ دقيقة، ثم انضم يامال - نجم

برشلونة - إلى سجل الأهداف بتسمية بارعة

من ركلة جزاء في الدقيقة ٤٤، قبل أن يضيئ

رمييه بيديري الهدف الرابع بعد أقل من دقيقة

بتسمية أنيقة.

مواجهة الأجيال بين نجوم المستقبل

(والمتألقين على الكرة الذهبية) تحولت إلى

سيطرة إسبانية، خاصة مع أداء مخيب لنجوم

باريس سان جيرمان وأوسمان ديمبلي وديزيزيريه

دوبوي، الذين بدأوا منافعين ب المباراة دورى

أوروبا الأخيرة.

لكن فرنسا لم تستسلم، حيث ركز كيليان مبابي

الثاني (الخامس لإسبانيا) في الدقيقة ٦٧، لكن

الديوك أشعلوا الأمل في التعادل بتسجيل رايان



### اتكاء مع باكا

#### جوائز كأس العالم للأندية

محمد صلاح باكا \*

○ في بطولة كأس العالم للأندية ٢٠٢٥، تم تخصيص جائزة مالية إجمالية قدرها ملبار دوبلر أمريكي للأندية المشاركة. يتم توزيع هذه الجائزة على ملبار دوبلر ٤٥ مليون دولار لـ الأندية الـ ٣٠ المتأهلة للنهائيات.

الفائز باللقب سيحصل على ١٢٥ مليون دولار.

تفاصيل الجوائز:

المشاركة: كل نادٍ مشارك سيحصل على مبلغ يبلغ ٥٠٥٠ مليون دولار كمكافأة مشاركة.

الأداء: ستحصل الأندية على مبالغ إضافية بناءً على أدائها في البطولة.

البطولة: سيحصل البطل على ٤٠ مليون دولار، بالإضافة إلى مكافآت المشاركة.

الوصيف: سيحصل الوصيف على ٣٠ مليون دولار.

الأندية الأوروبية: ستكون الأندية الأوروبية من بين

المستفيدن الأكثرين، حيث سيحصلون على مبالغ تراوحت

بين ١٢,٨١ و ١٩,٣٨ مليون دولار لكل فريق.

الأندية العربية: سيحصل الأندية العربية المشاركة،

مثل الهلال والأهلي، على مبالغ تراوحت بين ١٠ و ١١ مليون دولار.

مكافآت إضافية: بالإضافة إلى الجوائز المذكورة أعلاه،

سيحصل كل فريق على ٢ مليون دولار عن كل فوز في دور

المجموعات، و ١ مليون دولار عن كل تعادل.

# روائي سوداني: عدت إلى بيتي فوجدت جثة متحللة ومكتبي رماداً

ضمن المفقودات عظام وجماجم عالية السمية تعتبر أداة على أن مؤسسة ولكم فاونديشن كانت تقوم بتجارب علمية على الأطفال في منطقة جبل مويما



## مدينة خرساء.. لا تنطق إلا بلغة الفقد

بالفصام، والغازلة واو (رحلة إنسانية عن الهوية بعد انفصال الجنوب) وغيرها الكثير.

نداً مفتوح باسم الأدب

وفي ختام حديثه، وجه الروائي نداءً على يصل إلى من وجد الجهاز أو من يمتلك حساً إنسانياً. وقال: (أشعر هذا النداء بآباء الأدب، هل يصل إلى شخص ذييه يعنى لي جزءاً من ذاكرتي، كل ذلك الأفعال من إنتاجي الخاص وأخذت بحقوقي الكاملة عليهما، اخترت إلا أصبت لذني لأننه مرة واحدة، بل مرتين: الأولى بالسلام، والثانية بسرقة الحربر).

يشار إلى أن مهند رجب الدابي (٤٠ عاماً)، كاتب

وروائي سوداني، له عدد من الأعمال الأدبية المطبوعة التي أثارت جدلاً كبيراً، خصوصاً رواية أطياف هنري

ولكم، الرواية التي تكشفت عن الرجل الذي استخدم الأطفال في السودان كفؤان للتجارب، وفضحت عدداً

من جرائم الحرب البريطانية خلال مرحلة الاستعمار

كما أنه مدير مؤسسة تيرفانا الثقافية، التي احتلت

قوات الدعم السريع واتخذت نكبة عسكرية طوال فترة

تواجدها في الخرطوم.

يعروون ذكريات وموافق وكتابهم عاشهوا معى، يعروفون تفاصيل دقيقة عن حياتي، ويذكرون أنهم من سكان الحي، لكن وجوههم بدت غريبة تماماً، ولا انكرهم إطلاقاً.

مشقة العيش في قلب الخراب  
وأكيد الروائي إن الحياة اليومية في الخرطوم باتت أشبة بمسيرة شاقة لا تنتهي، إذ «اللصوص على أبسط احتياجاتك من خبز أو زيت أو حتى شحن رصيد للهاتف، قد تضطر إلى السير مسافات تصل إلى عشرة كيلومترات، من دون وسائل نقل، ولا خدمات أساسية»

وقال «الحياة هنا أصبحت اختباراً متواصلأً لقدرة

الإنسان على الاحتمال».

لكن الخسارة الكبيرة، كما أوضحت، تمتلت في فقدان جهاز الكمبيوتر الذي تسرق من منزله، وكان يحتفظ فيه بإناتجه الأدبي منذ أكثر من ١٥ عاماً، وبضم

عشرات الروايات والمخطوطات التي لم تنشر بعد.

وتابع مسديداً على أن «الحياة أضحت قاسية،

والوهن هو السمة المميزة بين الناس الذين يقاومون

هناك، لا يقاومون حتى على رد السلام».

رواهجم نتيجة لتلك التجارب، وبيلع عدهم أكثر من ٤٠ طفل».

وذكر الدابي أيضاً أن مكتبه تعرض للنفخ، ودمت

العديد من مقتنياته ولوحاته وتسجيلاًاته النادرة.

وتحضير الطعام، وقال: (قد اكتشفت أن كتبى كانت تستهلك حرفيًا ليُطلى فوقها الماء).

وندَّر الدابي أيضًا أن مكتبه تعرض للنفخ، ودمت

العديد من مقتنياته ولوحاته وتسجيلاًاته النادرة.

نسخ أصلية نادرة

إلى ذلك، أضاف بأسى بالغ (من بين الكتب التي

أحرقت، نسخ أصلية نادرة من كتابي السودان في قرن

والسودان عبر القرون، موعضة بخط المخطوط الراحل

البروفيسور مكي شبيكة، فضلاً عن نسخ أصلية أخرى

من كتب بروفيسور عن الشريف قاسم، وحسن نجيبة

ونعم شقيق، وغيرهم، وأكيد أن تلك المجلدات لم تكن

مجرد أوراق، بل هي إرث معرفي لا يقدر بثمن، يفترض

أن يعرض في متاحف وطنية، لا يتحول إلى وفود في

موقع مؤقت».

كما أزدف بحسرة كبيرة أنه من «ضمن المفقودات

عظام وجماجم في غاية السمية تعود إلى بحث جبل

مويا بولاية سنار جنوب شرقى السودان، وقد جمعت

أما المفارقات الغريبة التي صادفها عند العودة،

فها سماماً بالغة الغرباء، مشيرًا إلى ظاهرة مريرة

عاشها أكثر من مرة، وقال (كنت أتشتت في الحي، أمر

قرب سكنى القديم أو الأماكن التي كنت أتردد عليها

باستمرار.. وفجأة، يظهر أشخاص يسلمون على

### ○ الخرطوم - «العربى»

لم تكن عودة الروائي السوداني، مهند الدابي، إلى منزله في الخرطوم بعد عامين من الحرب مجرد

انقال عادي، بل رحلة قاسية إلى قلب المأساة.

فعلى عتبة الشقة التي غادرها مكرهاً، وجد مشهدًا

صعب وصفه، جثة متحللة لفناص مجھول الهوية كانت تملأ المكان برائحة الموت، فيما بدت الشرفة أشبه

بتكتلة عسكرية مؤقتة استخدمت طبلة فناء الحرب.

احتراق مكتبه الخاصة

لكن المشهد الأكثر فداحة بالنسبة إليه لم يكن

الحتمان المختل، بل احتراق مكتبه الخاصة، التي

كانت تضم أكثر من ألف عنوان، بينها مجلدات نادرة

تحتفظ بتوقيع شخصيات علمية بازرة.

وقال الدابي (الشقة كانت خاوية تماماً، لا أثر حيالي

السابقة فيها، ومكتبي، التي استغرق تدوينها أكثر من

ثلاثين عاماً من الجماع والانتقاء، احترقت بالكامل).

كما أشار إلى أن القاص الذي احتل الشرفة، كان

على ما يبدو، يستخدم صفحات الكتب لإشعال النار



## اتحاد الإعلاميين الأفريقيين الآسيوي يحتفي بعيده السنوي

# تكريم نور الدين مدني من ٧٦ إعلامياً من ٢٠ دولة

الإعلاميين بالقاهرة الستيني الماضي منهم السفير

كوال نيلوك كول اروب سفير دولة جنوب السودان بالقاهرة والاستاذ ائور ابراهيم من اثيوبيا والاستاذ على حلني من الصومال والاستاذ سليمان من الاردن.

وقال مدنى: ان مثل هذا الاحتفال يعزز العلاقات بين الإعلاميين ويسهم في دفعهم للتصدي للتحديات

التي تواجهها بادهار خاصه تلك التي تتسلط على الحكم فيها حكومات دكتاتورية.

لذلك نشاند دعوة السفير محمد العربي رئيس

منظمة الشعوب الأفريقيه والآسيويه لتحديث اليات التعاون والافتتاح على الكيانات الالكترونية والقوى الفاعله فيها.

ونتمنى دعوة الأمين العام لاتحاد الإعلاميين

الافروآسيويين محمد الباقعى لتعزيز الدور الإعلامي

لمنظمة الشعوب الأفريقيه والآسيويه لاجراء حركة حركة عدم انتظام

الافروآسيويين نزار الحال وهو يعبر عن اعتزازه

باعقاد هذا الاحتفال موكدا دور الإعلام كرسان

لوعي والتثقيف وصوت الشعوب في مواجهة تحديات

القفر والتهميش والتخليل وشدد على الالتزام بالعاد

بتنظيم فعاليات مستقلة تسلط الضوء على القضايا

المصيرية وتعزز دور الاعلام المستقل والفاعل في

افريقيا.

والمرؤ محمد الشافعى، الأمين العام للاتحاد، حيث

أكيد على أهمية تعزيز دور الإعلامي للمنطقة، مشيراً إلى أن جذورها تعود إلى متغير ياندروج عام ١٩٥٥، الذي أرسى قواعد حركة عدم الانحياز، ومثل انطلاقة نوعية لقوى الجنوب في الساحة الدولية.

واختتم الاحتفالية بتكريمه نخبة من الإعلاميين

الذين تميزوا بمسيرتهم المهنية والإنسانية، في أجواء

غيرت عن التقدير والامتنان لعطائهم.

وقد تمت قرارات الحفل الإعلامية القدير سوزان

حرفي، التي أكيدت عمق التقدير لأدوار الإعلاميين في دعم القضايا الإنسانية والتنمية والثقافية.

ومن أبرز المكرمين في الاحتفالية الاستاذ محمد

سلمامي والسفير أحمد حجاج والدكتورة درية شرف

الدين، والاستاذ جمال الشاعر، والاستاذة سوزان

حسن، والاستاذ محفوظ الأنصاري والدكتورة

عواطف عبد الرحمن، وسفيرى فتيات ودوله جنوب

السودان.

واعرب الكاتب نور الدين مدني عن سعادته بتكريمه

اتحاد الإعلاميين الافروآسيويين لشخصه ضمن

نخبة من الصحفيين والاعلاميين إبان الاحتفال الذي

قامته منظمة الشعوب الأفريقيه والآسيويه في يوم

رئيس اتحاد الإعلاميين الأفريقيي الآسيوي، كلمة

ترحبيه عبر فيها عن اعتزازه بانعقاد الملتقي في دور مؤتمر

الدورة الـ٩١، مؤكداً على دور الإعلام كجسر للوعي

والتنوير، وصوت لكرامة الإنسان وحقوق الشعوب.

وقال الحالد: إن تكريم هذه الكوكبة من

الإعلاميين ليس مجرد احتفال رمزي، بل هو اعتراف

صادق بتضحياتهم وموتهم إ忝يلية في الجنوب

الكلمة والصورة والصوت، دفاعاً عن الحقيقة وحرية

التعبير».

وأشار إلى أن اختيار «قاعة الشهيد يوسف

السباعي» لإقامة الحفل يحمل دلالة رمزية، نظرًا لما

تمثله من إرث نضالي وفكري ارتبط باسم أحد أعلام

الحركات التحرر الوطني والتكامل الثقافي في الجنوب

على توسيع دائرة الكوكبة ليشمل مزيداً من

الإعلاميين الذين لم تستثن الفرصة لتكريمه هذا

العام، رغم استحقاقهم.

كما نوه بالدور المنطوي للإعلام في مواجهة

المنطقة إلى منصة رائمة للتعاون وتوسيع

مجالات التكريم نحو قضايا الشباب والتعليم والتربية، مشيرًا إلى أهمية الافتتاح على

الكتلات التعليمية والقوى الصاعدة، وبناء شبكات

للتحاد الشعبي تُسهم في ترسیخ ثقافة السلام

والحوار بين الحضارات.

وفي ختام كلمته، أعرب عن أمله في أن تتحول

المنطقة إلى منصة رائمة للتعاون والحضاري

والثقافي، تعكس تطلعات شعوب الجنوب، وتواكب

تحولات العالم المتعدد الأقطاب بشرادات عادلة تقويم

على الـ٩١، والتنمية والسلام، وبناء شبكات

على ضرورة تجديد أدوات العمل المشترك لمراقبة التحديات المعاصرة.

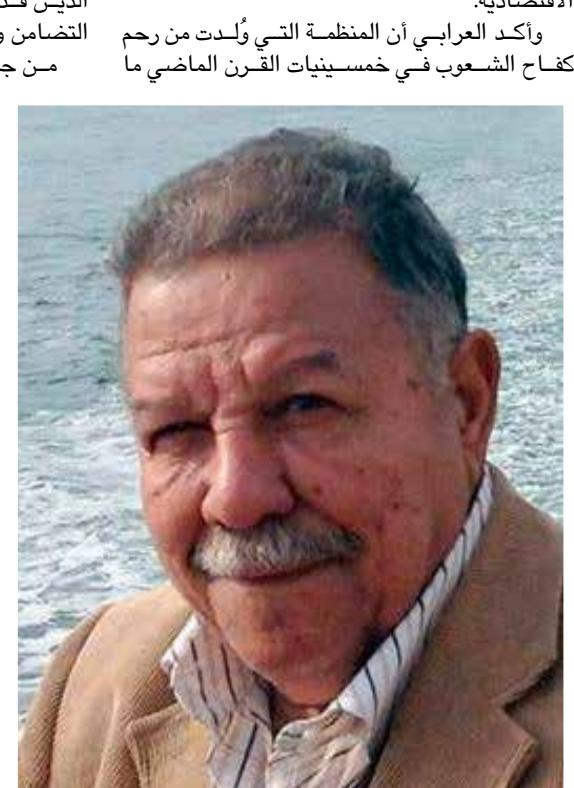
كلمة العربي لاقت إشادة واسعة من الحضور

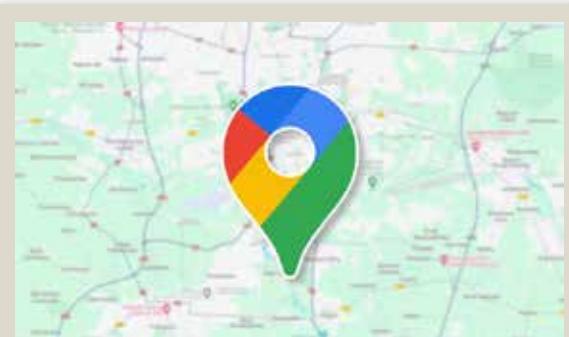
الذين قدروا رؤيتها العميقة وموافقه الداعمة لقيم

التضامن والعدالة.

وأكيد العربي أن المنظمة التي ولدت من رحم

كفاح الشعوب في خمسينيات القرن الماضي ما





## أخطاء «غوغل مابس» تسبب فوضى مرورية في ألمانيا

● شهدت فترة العطلة الممتدة التي كانت أيام خلايا مايو الماضي فوضى مرورية غير مسبوقة في ألمانيا بسبب أخطاء خدمة «غوغل مابس».

ففي الوقت الذي كانت فيه الأف العائلات تقدّم سياراتها على الطريق

لقضاء عطلة شهر مايو، أظهرت خدمة «غوغل مابس» إغلاق عشرات الطرق

السريعة الشهيرة في ألمانيا ووجهت السائقين نحو طريق بديل، بحسب

تقرير «وكالة الأنباء الألمانية».

في يوم وصفته وسائل الإعلام الألمانية بـ«فوضى الطريق السريعة»،

تعرضت شركات النقل لأضطرابات في حركة المرور بسبب إغلاق الطرق

مرورية طولية بعد أن اتّسخ خدمة «غوغل مابس» كانت تبلغ بالخطأ عن

إغلاق طريق سريعة في جميع أنحاء البلاد.

عرضت خدمة الملاحة الإلكترونية «غوغل نطاً» حمراء على أجزاء

من الطريق حول هامبورج وفرانكفورت ومندن والمانيا رئيسية أخرى.

إلا أن الشرطة في هامبورج وفرانكفورت وماينز وولاية شمال الراين-

وستفاليا المكتظة بالسكان لم تتمكن من تأكيد إغلاق الطريق.

وبياً أيضاً أن أجزاء من هولندا وليختسنا تأثرت بالخطأ في خارطة

«غوغل».

ونقلت صحيفة «بيلد» الشهيرة الألمانية عن أحد مستخدمي «فيسبوك»

قوله: «لا يمكن أن يكونوا قد أغفلوا جميع الطريق السريعة، خاصة وإن أخبار

المرور لا تشير إلى أي شيء».

وأبلغت «غوغل» أن المعلومات قيد المراجعة وأنها تزيل حالات الإغلاق

غير الصحيحة.

وقال متحدث باسم الشركة: «لا يمكننا التتعليق على حالات محددة».

مشيراً إلى أن المعلومات على خرائط «غوغل» تأتي من مزودي خدمات

خارجين و مصدر عامة ومدخلات المستخدمين.

وأضاف: «تشكل عاماً توفر هذه المصادر أساساً قوياً لمواد خارطة

شاملة ومحفظة».

كما تبيّن خرائط «غوغل» للمستخدمين الإللا عن الأخطاء المُعروضة

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تشير فيها خدمة «غوغل مابس»

إلى أن الشرطة في ألمانيا بالرسائل المالية رسارات عليها.

حيث يوجّد العديد من الطرق التي لا يوجد حدّ مخصوص على سرعة

للسائقين القادة باقصى سرعة ممكنة لسيارتهم من طراز «أودي» أو «بي

إم دبليو» أو «بورشه».

## أوروبا تتجه إلى تقليص التعويضات للمسافرين في حال تأخير الرحلات الجوية

● وافقت دول الاتحاد الأوروبي على خفض قيمة التعويضات التي تدفع للركاب بسبب تأخير الرحلات الجوية، طبقاً لطلب شركات الطيران، لكن حقوقها إضافية مُحظّت في المقابل للركاب.

بعد مفاوضات شاقة بين الدول الأعضاء، بات يتعين مناقشة هذه الاتفاقية في البرلمان الأوروبي.

يمكن للمسافرين حالياً المطالبة بتعويضات تصل قيمتها إلى 600 يورو (6894 دولاراً) عن أي تأخير يزيد على 3 ساعات، وهي قاعدة معتمدة منذ أكثر من 20 عاماً.

لكن شركات الطيران تشكّو بالانتظام من هذه التعويضات التي تقول إنها تفوق على غالبية الركاب من حقوقهم المفوضة الأوروبية بـ 8.1 مليارات يورو (9.25 مليارات دولار) سنوياً.

ووصفت أعلى الدول الأعضاء على غير القواعد، رغم معارضة المانيا.

وأثار الإجراء انتقادات لدى جماعات المستهلكين، وقالت منظمة المستهلك الأوروبي إن «حدود الأهلية الجديدة» (المصوّل على تعويضات) ست Hormis عاليات الركاب من حقوقهم في التعويض، نظراً لأن معظم التأخيرات تزداد بين ساعتين و4 ساعات.

ومن ذلك، لم يُؤثّر هذا العمل الوسط للشركات الطيران، فقد انتقدت جمعية شركات طيران مثل «إير أوروبا» (إيه 4 إيه) (A4E)، التي تضم شركات طيران مثل «إير فرانس-كي إل إم» ولوتفاندا»، «ريان إير»، «إفري جي»، «النص لكون»، «أكتر تقدّما»، مقارنة بالاتّهار الأولى المفوضة الأوروبية.



بعدسة: فريعياري محمد محمد

الخرطوم من توبي

## سالة الشبح.. كشف جديد من الصين حول أصول البشر



● كشف علماء صينيون عن سالة البشرية غامضة أطلقوا عليها اسم «السالة الشبحية»، بعد تحليل هيكل عظمي لإمراة عاشت قبل نحو 7100 عام في مقاطعة يونان جنوب غرب الصين.

الهيكل، الذي تم العثور عليه في موقع شينغفي، يعود لامرأة أطلق عليها اسم «شينغفي»، وأظهرت تحاليل الحمض النووي أنها تنتهي إلى سالة بشريّة غير معروفة سابقاً، كانت مجرد فرضية علمية حتى إن حلّ العذاقون 127 جينوماً شبيهاً من

المقاطعة، من قدرات تراوحت بين 1400 و 7150 سنة. وأظهرت النتائج أن «شينغفي» لم تكن قريبة وراثياً من سكان شرق أو جنوب آسيا، بل من مجموعة بشرية قديمة انفصلت عن بقية البشر، وأطلق عليها اسم «السالة الآسيوية القاعدية شينغفي».

تشير الدراسة، المنشورة في مجلة Science، إلى أن هذه السالة لم تختلط

وراثياً بمجموعات أخرى لا تزال موجودة في آسيا، بل من مجموعة بشرية قديمة

نحو 20% من تراثها ينبع من تراثها

الفيروسية. ومع مرور الوقت، اختلط أقارب

«شينغفي» مع مجموعات من شرق آسيا،

وسهموا في جينات بعض سكان التبت

ورغم أهمية التناقض، دعا الباحثون إلى

الحذر، نظراً لاعتماد التحليل على هيكل

الاكتشاف يمثل خطوة مهمة لهم أصول سكان التبت، حيث تشكل «السالة الشبحية» نحو 20% من تراثهم الوراثي. بينما

تعود النسبة الباقية إلى شعوب شمال

الصين القديمة.

الباحثون ينبعون من تأثيرات

الحرب، وأوضحت الباحثة تشياومي فو أن

الاكتشاف يمثل خطوة مهمة لهم أصول سكان التبت، حيث تشكل «السالة الشبحية» نحو 20% من تراثهم الوراثي. بينما

تعود النسبة الباقية إلى شعوب شمال

الصين القديمة.



بروفيسور / فكري كباشي الأمين

## أضاءات

● الحكم الراشد يعني تبني برامج كفيلة برفع مستوى الوعي بأهمية اعتماد معيار المواطنة والتعايش السلمي في ظل دولة القانون، حيث تسود العدالة والمساواة بين جميع مكونات المجتمع. وكذلك لا بد من التأكيد على أهمية الوحدة في ظل التعدد، والقدرة مع التنوع، والعمل الجاد مع الاجتهاد، والمحبة مع السلام، من أجل مجتمع سوداني معااف، يساهم في تأسيس وطن حقيقي ضمن دولة مدينة حديثة تسع الجميع دون استثناء أو إقصاء.

## الكويت تسحب الجنسية من شيوخ قبائل شمر وعنة مع أبنائهم وأحفادهم

● تواصل السلطات الكويتية سحب الجنسية من مواطنها، حيث شمل أحد مرسوم ١٥٣ حالة معمول من أبناء وأحفاد عدد من شيوخ قبائل شمر وعنة، الذين ينحدرون من آل الجري، إحدى أبرز أقاليم قبائل شمر، ومن آل الجري أحد أقاليم قبائل عنة لم يتم ذكر سبب قرار سحب الجنسية الجديد، لكن في المراسيم السابقة تم ذكر إزدواج الجنسية، حيث تمنع القوانين الكويتية حمل أي جنسية أخرى إلى جانب الكويتية.



## احتفال فريق للكريكيت في الهند ينتهي بكارثة

● قالت السلطات الهندية إن 11 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم في تدافع أمام ملعب للكريكيت في مدينة بنغالور حيث كان يقام احتفال بفوز فريق رواد شانشنج بنغالور بآول لقب له في الدوري الهندي الممتاز. وفاز رواد رواد شانشنج بنغالور على فريق بيجانغ كينغز في المباراة النهائية للبطولة، وأظهرت قنوات تلفزيونية أصوات الملايين من مشجعين يلوح بالعلم الأحمر للفريق، في الشوارع المؤدية إلى ملعب شانشنج، في قلب المدينة، لدى وصول فريق الكريكيت إلى خط النهاية. ووفقاً للشرطة فإن بعض الأشخاص الذين لا يحملون تذاكر دخلوا أثخان الملايين مع استمرار الاحتفال وسط حالة من الفوضى بين السور والساحة الرئيسية. وأظهرت صور من موقع الحادث أشخاصاً يتسلقون فوق بعضهم البعض. وذكر سيدارامايا رئيس وزراء ولاية كارناتاكا للصحفيين أن 11 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم وأصيب 47 آخرين في الحادث. وأضاف: «ما ينبعي أن يقع هذا الحادث المؤسف وقت الاحتفال، شعر بالحزن تجاه هذا الأمر، عدد المشجعين الذين وصلوا إلى موقع توقعنا». وتعدد حادث التدافع شائعة عندما تجتمع حشود كبيرة في الهند، بما في ذلك خلال المناسبات الدينية، حيث تقتل ما لا يقل عن 20 شخصاً في تدافع خلال مهرجان ماكا كومي الهندوسي في بيادر الملايين لخلص في «البيهاد المقدسة».



## كوكب عملاق غريب يظهر من العدم

● ينبع عن تهمين كيمياء الميكان على غلاف الجوي، وهو أمر نادر جداً.

وقال إن «درجات الحرارة متذبذبة بما يكفي لدرجة أن عمليات الرصد الجوي قد تقطّع لنا وعود الأمونيا وهي المرة الأولى التي يعثر فيها على غلاف جوي لكوكب خارج المجموعة الشمسية».

وقال «لكن أغرب ما في هذا الكوكب البعيد هو أنه، وفقاً لافتراض نظرائياتنا، ينبع أن يكون موجوداً على الإطلاق».

يشار إلى أن أفضل تفسير يقدمه العلماء لكيفية تشكّل الكواكب يسمى نظرية تراكم التوا.

ويبداً نشأة أي نظام كوكبي بسحبة كبيرة من الغاز والغبار تسمى السحابة الذاتية التي تتشكل من جماجم الميكان.

فيما ينبع أن الكواكب عندما تشكل هذه الميكان معها ينبع جاذبيتها.

كثيرة من الميكان السحابة التي تتشكل من جماجم الميكان.

ويمكن أن ينبع من جماجم الميكان على غلاف جوي فيما يسمى الفرض الكوكبي.

الكوكب الأولي المفوضة الأوروبية.

مقارنة بالاتّهار الأولى المفوضة الأوروبية.

● حير اكتشاف كوكب عملاق غريب

العلماء، بعدما ظهر يدور حول نجم

المعروف حول تكوين الكواكب بناء على أحجامها.

فقد اكتشف علماء الفلك كوكب «أعمالاً

غريبًا يدور حول نجم صغير، فيما لا أحد

يعلم كيف وصل إلى هناك.

والجيم الصغير البعيد يُعرف

باسم TOI-6894، وكذلك خمس كتلته

تشمسنا فقط، وفقاً لتقدير نشرته «بيلي

ميل» البريطانية.

ظهر على الكوكب العملاق يتعارض مع

الكتل المعرفة، لا سيما أن ظهر جانبي كوكب

صغير والذي لا ينبع من موطن إلا

لوكاً ضيقاً يدور حول نجم

وبيهاد يدور حول نجم آخر.

وبيهاد يدور حول نجم آخر.

● اكتشف مثير للاهتمام، وفق ورقة بحثية

نشرت في مجلة Nature Astronomy.

كوكب بهذا الحجم،

يدور قال الكوكب في قبة

الجامعة من جماجم الميكان.

إليون، عالم الفلك المشاركون من جامعة

تريود، من جامعة لوس أنجلوس: «إنه

الصغير أصغر بنسبة 60% من حامل

النجم الذي ينبع من هذا النجم

ال